

هيئة المجلة

المشرف العام: أ.د. علي محمد الصوا
المدير المسؤول / رئيس التحرير: أ.د. سليمان محمد الدقور
مدير التحرير: أ.مجاهد أحمد نوفل

مستشارون

أ.د. محمد راتب النابلسي | أ. المستشار عبد الله العقيل | د. أحمد إسماعيل نوفل | أ. حسن محمد علي

محررون

رنا عادل إبراهيم | مؤمنة علي معالي

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسل المجلة في المغرب

د. رشيد كهوس / المغرب

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى. ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org)

المراسلات والإعلانات

ص.ب. 925894 - الرمز البريدي 11190 عمان - الأردن
هاتف : 0096264628333
فاكس : 0096264628336
للتحويل البنكي : رقم الحساب 0798712/086
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين
الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني : forqan@hoffaz.org
المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

الاشتراكات (12 عدداً)

خارج الأردن

(20) ديناراً للأفراد
(25) ديناراً للمؤسسات
شاملة أجور البريد

داخل الأردن

(50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية
(65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقى دول العالم

2

أ.د. علي الصوا

منهج الإسلام في الوقاية
من المسكرات والمفترات

4

د. صلاح الخالدي

إصلاح بال المؤمنين

5

م. عبد الدائم الكحيل

النظام المقدّر للماء
في القرآن الكريم

6

أ.د. أحمد محمد القضاة

منازل الوحي (27)

7

د. أحمد القوقا

احترام العلم والوقت

11

د. رياض الخليفة

المقاصد المالية في
الشريعة الإسلامية

12

الشيخ محمد الغزالي

أركان الإسلام ومبادئ الأخلاق

13

الجمعية تخرّج طالباً مجازاً
بالقراءات العشر الصغرى

14

أ. مؤمنة معالي

المقرئ الشيخ سعيد سمور

15

أ.د. عبد السلام المجيدي

ملاح تعليمية في حياة
المعلم القدوة ﷺ

16

أ. رنا عادل

العطلة الصيفية واستثمار الوقت

40

أ.د. منصور أبو زينة

﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾



منهج الاسلام في الوقاية من المسكرات والمُفترات



أ.د. علي الصوّا
رئيس الجمعية

الألفاظ أو خصوص المسميات؛ إذ إنّ الأحكام الشرعية تدور مع عللها وجوداً وعدمًا متى ثبتت العلة وانضبط مناطها. ومن ثم فإنّ تحريم المخدرات لم يكن معلقاً على ورود اسمها في النصوص الشرعية، وإنما تأسّس على علة الحكم التي كشفت عنها النصوص وأجمع عليها الفقهاء، وهي كل ما يفضي إلى تغييب العقل أو إفساد إدراكه وإضعاف ملكة التمييز التي هي مناط التكليف الشرعي. ولهذا جاءت السنّة النبوية بعبارات كلية تتجاوز الجزئيات والأعيان إلى بيان الوصف المؤثر في الحكم، فقال النبي ﷺ: "كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ" (رواه البخاري)، وقال ﷺ: "ما أسكر كثيره فقليله حرام" (رواه الترمذي)، فجعل الإسكار -بما يتضمنه من تعطيل وظائف العقل وإفساد الإرادة- هو الوصف الذي ينبني عليه الحكم، لا خصوص المادة. وانطلاقاً من هذا الأصل الأصولي ألحق الفقهاء بالمسكرات كل ما شاركها في علة الحكم من المخدرات وسائر المؤثرات العقلية، تحقيقاً للمناط.

والعقل في التصور الإسلامي ليس ملكة ذهنية مجردة، بل هو أساس المسؤولية ومناط التكليف ووسيلة الإنسان إلى فهم الخطاب الإلهي وإدراك مصالحه في الدنيا والآخرة، ولذلك جاءت الشريعة بحفظه من جهتين: من جهة الوجود، بتمميته بالعلم والتفكير والتزكية، ومن جهة العدم، بحمايته من كل ما يفسده أو يعطله أو يطمس بصيرته، والمخدرات في حقيقتها اعتداء مباشر على هذا المقصد؛ لأنها لا تكتفي بإضعاف التفكير، بل تُربك الضمير، وتشل الإرادة، وتحوّل الإنسان من كائن عاقل مختار إلى أسير مادة تتحكم به وبقراره وعلاقاته ومصيره.

غير أنّ ضرر المخدرات لا يقف عند العقل وحده، بل يمتد إلى الضروريات الخمس التي جعلها علماء المقاصد أساس الشريعة: الدين، والنفوس، والعقل، والنسل، والمال. فهي تُضعف صلة الإنسان برّبّه حين تُفقده الحضور واليقظة والقدرة على أداء العبادات، وتعتدي على النفس بما تسبّبه من أمراض وانهايار جسدي ونفسي، وتبدّد المال في غير وجه حق، وتفتح أبواب التفكك الأسري والجريمة والعنف، وتعرض الأجيال للضياع. ومن هنا تظهر خطورتها بوصفها مفسدة شاملة لا تصيب جانباً واحداً من الحياة، بل تضرب الإنسان في مركز توازنه، ثم تنتشر آثارها في محيطه كله.

ولئن كان التحريم هو الحكم الظاهر في هذه المسألة، فإنّ خصوصية الشريعة الإسلامية تتجلى في أنّ مقاومتها للمخدرات لا تنطلق من العقوبة ابتداءً، وإنما من بناء الإنسان وصناعة ضميره؛ فهي تقدّم التربية على الجزر، والوقاية

ليست المخدرات مجرد مواد تُذهب العقل أو تفتك بالجسد، وإنما هي ظاهرة مركبة تمثل عدواناً على الإنسان في أعماق مقومات وجوده؛ إذ تستهدف العقل الذي به مناط التكليف، والنفوس التي جعلها الإسلام مصونة الحرمه، والأسرة التي تقوم عليها البنية الاجتماعية، والمجتمع الذي يستمد أمنه من سلامة أفراد واستقامة سلوكهم. فلم تنظر الشريعة الإسلامية إلى المخدرات بوصفها معصية فردية فحسب، بل بوصفها مفسدة عامة تهدّد نظام العمران الإنساني، وتفضي إلى اختلال المقاصد الكبرى التي جاء الشرع بحفظها؛ ولهذا لم يقتصر منهج الإسلام على إعلان التحريم، وإنما أقام سياسة شرعية متكاملة لمقاومة هذه الآفة، بدأت ببناء الإنسان من الداخل، وامتدت إلى الأسرة والمجتمع والدولة، وانتهت إلى نظام من الردع والإصلاح يوازن بين حماية الفرد وصيانة المصلحة العامة.

وقد امتازت الشريعة الإسلامية بمنهجها التشريعي القائم على رعاية العلل والمقاصد، لا على الوقوف عند ظواهر

ومن أعظم ما قرّره السياسة الشرعية في هذا الباب مبدأ سد الذرائع؛ فالشريعة لا تحرّم التعاطي وحده، بل تحاصر الطريق المؤدي إليه، لذلك يدخل في دائرة المنع كل ما يعين على نشر المخدرات أو تسهيلها أو التربح منها: زراعة، وتصنيعاً، وترويجاً، ونقلًا، وبيعاً، ودعاية، وتستترّ، ذلك أنّ من يبيع المخدرات ليس تاجرًا في مادة محرّمة فحسب، بل شريك في إفساد العقول وهدم البيوت وإضعاف الأمة. ومن هنا كان الاتجار بالمخدرات أعظم خطرًا من التعاطي الفردي؛ لأنه يحوّل الفساد إلى سوق، والضعف الإنساني إلى مصدر للربح.

ومع هذا كله، لا تغفل الشريعة جانب الرحمة والإصلاح، فهي تفرق بين المروج الذي يعتمد الإفساد، والمدمن الذي غلبته العادة واستعبده المادة، الأول يحتاج إلى ردع يحمي المجتمع من شرّه، والثاني يحتاج إلى علاج وتأهيل واحتواء يعيده إلى إنسانيته، ولذلك فإنّ المنهج الشرعي الرشيد لا يكتفي بالتجريم، بل يفتح باب التوبة، ويشجع العلاج، ويمنح الإنسان فرصة للعودة متى صدقت إرادته، فالمقصود من الشريعة ليس الانتقام من المخطئ، بل إصلاحه ما أمكن، وحماية المجتمع متى تعينت الحماية.

إنّ مقاومة المخدرات في المنظور الإسلامي ليست حملة عابرة، ولا خطابًا وعظيًّا موسميًّا، وإنما مشروع حضاري متكامل يبدأ من العقيدة، ويمر بالتربية، ويتعزز بالوعي، ويحتمي بالقانون، ويكتمل بالعلاج والإصلاح، فهي معركة على العقل قبل أن تكون معركة على المادة، ومعركة على الإنسان قبل أن تكون معركة على الجريمة، وكل مجتمع يريد أن ينجو من هذه الآفة لا بد أن يدرك أن أخطر ما في المخدرات ليس أنها تقتل الجسد فقط، بل أنها تسرق المعنى من الحياة، وتحول الإنسان من صاحب رسالة إلى كائن مفرغ منها.

ومن ثم فإنّ الشريعة الإسلامية حين حرّمت المخدرات لم تضيق على الإنسان، بل حرّته من أعتى صور العبودية: عبودية الشهوة، والاعتیاد، والوهم، والانكسار الداخلي، وحين شدّدت في مقاومتها، فإنما فعلت ذلك دفاعًا عن العقل الذي هو أصل الكرامة، وعن النفس التي هي محل التكريم، وعن الأسرة التي هي مأوى السكينة، وعن المجتمع الذي لا يستقيم عمرانها إلا بإنسان واع حرّ قادر على الاختيار، وهكذا تبدو مكافحة المخدرات في الإسلام واجبًا شرعيًّا وإنسانيًّا وحضاريًّا، لأنها دفاع عن الإنسان في أجمل ما فيه: عقله، وإرادته، وكرامته.

على العلاج، وترتكز قبل كل شيء على البناء العقدي الذي يرسخ حقيقة العبودية لله تعالى، ويعمّق معنى الاستخلاف، ويفرس في النفس مراقبة الله واستشعار المسؤولية عن الجسد والعقل والمال، بوصفها نعمًا وأمانات سيُسأل الإنسان عنها. ومن هذا البناء العقدي يتولد الوازع الإيماني الذي يجعل الامتناع عن الفساد خيارًا أخلاقيًّا نابعًا من القناعة واليقين، لا مجرد استجابة للخوف من العقوبة.

وفي صميم هذا المشروع التربوي يحتل القرآن الكريم مكانة محورية؛ فهو ليس كتابًا للحفظ والتلاوة فحسب، وإنما منهجٌ لتزكية النفوس وبناء الوعي وصياغة الشخصية المتوازنة، بما يفرس قيم الانضباط، ويقوي الإرادة، ويهذب السلوك، ويمنح الإنسان مناعةً فكرية وأخلاقية تعينه على مقاومة الشهوات والانحرافات، وفي مقدمتها آفة المخدرات، ومن هذا المنطلق، تؤدي مراكز تحفيظ القرآن الكريم في المملكة الأردنية الهاشمية دورًا تربويًّا يتجاوز تعليم الحفظ إلى ترسيخ العقيدة الصحيحة، وتعميق الارتباط بالقرآن فهمًا وسلوكًا، وإيجاد بيئة إيمانية قائمة على الصحبة الصالحة والقُدوة الحسنة والانضباط، بما يسهم في بناء شخصية متوازنة، ويعزّز الوقاية المجتمعية من الانحراف، ويجسّد المنهج المقاصدي للشريعة الذي يجعل بناء الإنسان وتحسينه الركيزة الأولى في حماية المجتمع.

وتأتي الأسرة بعد ذلك بوصفها الحصن الأول في الوقاية من الانحراف، فالبيت الذي يقوم على الإيمان والرحمة والحوار والقُدوة الصالحة يكوّن شخصية قادرة على مقاومة الفراغ والضغط والإغراء، أما حين يغيب الاحتواء، ويضعف الحوار، وتتفكك الروابط، فإنّ الأبناء يصبحون أكثر عرضة للاستدراج إلى التجربة الأولى التي قد تتحول إلى سقوط طويل، ولذلك لم تجعل الشريعة التربية شأنًا ثانويًّا، بل جعلتها مسؤولية أصيلة، فغنت ببناء النشء بناءً صحيًّا قويًّا مرتكزًا على الإيمان ومكارم الأخلاق.

ثم يمتد الواجب من الأسرة إلى المجتمع؛ فالشريعة تؤسّس لمسؤولية جماعية عنوانها التعاون على البر والتقوى، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لا بمعنى التسلط على الناس، بل بمعنى حماية المجتمع من عوامل الهدم؛ فالمسجد، والمدرسة، والجامعة، والإعلام، والمؤسسات الثقافية، كلها شريكة في صناعة المناعة الأخلاقية والفكرية. ومتى غاب هذا التكامل، وجدت المخدرات طريقها إلى العقول عبر الفراغ، وإلى القلوب عبر القلق، وإلى البيوت عبر الصمت.



إصلاح بال المؤمنين



د. صلاح الخالدي رَحِمَهُ اللهُ

إصلاح البال نعمة كبيرة من الله وفضل غامر منه سبحانه، يخص به المؤمنين الصالحين.

وقد ورد إصلاح البال خاصاً بهؤلاء المؤمنين مرتين في سورة محمد ﷺ

في المرة الأولى ورد في سياق مكافأة الله للمؤمنين على ما صدر عنهم من إيمان وعمل صالح، وحسن متابعة للنبي ﷺ، وحسن تطبيق للقرآن، فعندما يفعلون ذلك يجزيهم الله خيراً بأن يكفر عنهم سيئاتهم ويصلح بهم.

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ [محمد: ٢].

ونلاحظ أن الآية عطفت إصلاح البال على تكفير السيئات، وجعلت الأمرين ثمرة لما قبلهما من إيمان وعمل صالح، وعطف إصلاح البال على تكفير السيئات لأنه نتيجة له؛ لأن المؤمن الصالح قد يرتكب السيئات دون تعمّد، لأنه غير معصوم، ولكنه يبقى خائفاً من السيئات، شاعراً بتأنيب الضمير، أي: يبقى باله مشغولاً، وأعصابه متوترة، ومشاعره مشدودة، فإذا كفر الله سيئاته وغفر له منحه راحة البال، والهدوء والطمأنينة والسكينة، وهذا هو المراد بإصلاح البال في الآية الكريمة.

وفي المرة الثانية ورد في سياق ما أعدّ الله للمجاهدين الذين قُتلوا في سبيل الله، من ثواب وجزاء في الآخرة، حيث يتقبّل أعمالهم وجهادهم، ويصلح بهم ويدخلهم الجنة التي عرفوها وأعدّها وخصّصها لهم.

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ۖ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ۖ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ﴾ [محمد: ٤-٦].

ونلاحظ أن إصلاح البال في الموضوعين خاص بالمؤمنين، فهو فضل من الله يسبغه على المؤمنين الصالحين المجاهدين، والكفار محرومون من هذه النعمة، الضرورية جداً للحياة الإنسانية في هذه الدنيا.

الله تعالى يمنُّ على المؤمنين بإصلاح البال، بينما يعاقب الكافرين والمنافقين بالتعاسة وإحباط الأعمال.

ونلاحظ أيضاً المرحلية في الإخبار عن إصلاح بال المؤمنين في الموضوعين، حيث جاء في الموضوع الأول بصيغة الفعل الماضي: ﴿كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾، بينما جاء في الموضوع الثاني بصيغة الفعل المضارع: ﴿سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ﴾.

ولعل الحكمة من ذلك هي:

١- الإشارة إلى المرحلية؛ فإصلاح بال المؤمنين في السابق مرحلة أولى، وإصلاح بالهم في الحاضر مرحلة ثانية، وإصلاح بالهم في المستقبل مرحلة تالية.

٢- شمول نعمة إصلاح بال المؤمنين لطيفي زمانهم؛ فهم في الماضي قد أصلح الله بالهم، وهم في الحاضر والمستقبل سيصلح الله بالهم، وبذلك تكون حياتهم كلها سعيدة يعيشونها ويستمتعون بها وقد أصلح الله بالهم.

٣- صلاح بال المؤمنين شامل للدنيا والآخرة، وتُخبر المرة الأولى عن إصلاح بالهم في الدنيا، وتُخبر الآية الثانية عن إصلاح بالهم في الآخرة.

عبّر عن إصلاح بالهم في الدنيا بصيغة الفعل الماضي: ﴿كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾.

وعبّر عن إصلاح بالهم في الآخرة بصيغة الفعل المضارع، وقرنها بعدم إخلال وإحباط أعمالهم، وبإدخالهم الجنة، وهذا يكون يوم القيامة ﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ۖ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ۖ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ﴾.

وهنا أيضاً تتجلى معجزة قرآنية في الحديث عن هذا الأمر في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ﴾ [الزخرف: ١١]. وتأمل معي كيف ربط البيان الإلهي بين نزول الماء من السماء وبين كلمة ﴿بِقَدَرٍ﴾ أي بنظام محسوب ومُقَدَّر.

إنّ قطرة الماء الواحدة تحوي خمسة آلاف مليون جزيئة ماء!! وهذا العدد الضخم قد نظمه الله تعالى بنظام محكم ومُقَدَّر ومحسوب ولا يحيد عنه أبداً، ولذلك قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ﴾ [المؤمنون: ١٨]، أي بنظام وتقدير وحساب. وهذا ما يُخبرنا به العلماء اليوم من خلال أبحاثهم التي اكتشفوا فيها أنّ النظام المائي على سطح الأرض شديد التعقيد والإحكام، وله قوانين ثابتة يقوم عليها.

لقد ورد ذكر الماء في القرآن في عشرات المواضع، ولا نبالغ إذا قلنا إنه في كل آية من هذه الآيات معجزة!

١- تحدّث القرآن عن الخزانات المائية الضخمة الموجودة تحت سطح الأرض والتي تزيد كميتها عن المياه العذبة في الأنهار، وذلك من خلال قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ﴾ فهذه العبارة تتضمن إشارة إلى عمليات تخزين المياه في الأرض، وهذا الأمر لم يكن معروفاً زمن نزول القرآن.

٢- تحدّث القرآن عن المدة الزمنية الكبيرة التي يمكث فيها الماء في الأرض دون أن يفسد أو يختلط ويتفاعل مع صخور الأرض، وذلك في قوله تعالى: ﴿فَأَسْكَنْتَهُ فِي الْأَرْضِ﴾ ففي هذه العبارة إشارة إلى أنّ الماء يسكن في الأرض وبقيم فترة طويلة من الزمن على الرغم من وجود الأحياء الدقيقة والفطريات والأملاح والمعادن والمواد الملوثة تحت سطح الأرض، إلا أنّ الماء يبقى نقيّاً وماكثاً لا يذهب، أليس الله تبارك وتعالى هو من أودع القوانين اللازمة لبقاء الماء بهذا الشكل؟

٣- تحدّث القرآن عن دور الجبال في تنقية المياه، وهذا الأمر لم يكن لأحد علم به من قبل، وكلما كانت الجبال أعلى كان الماء أنقى، ولذلك قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوْسِي سَمِيحَتٍ وَأَسْقَيْنَكُم مَّاءً فُرَاتًا﴾ [المرسلات: ٢٧]. ويعدّ الباحثون اليوم الجبال أهمّ مصدر للماء العذب في القرن الحادي والعشرين.

٤- تحدّث القرآن عن العمليات المنظمة والمقدّرة التي تحكم نزول الماء ودورته في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ﴾ أي بنظام مقدّر ومضبوط ومحسوب.



النظام المُقدَّر للماء في القرآن الكريم



م. عبد الدائم الكحيل

إنّ اكتشاف القوانين التي تحكم حركة السوائل شكّل قفزة كبيرة في تطور فهمنا للماء من حولنا؛ فالذي يتأمّل هذه القوانين لا يملك إلا أن يقول سبحان المبدع العظيم القائل: ﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرُ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ [النمل: ٨٨].

هذه القوانين الفيزيائية أودعها الله تعالى في الماء لتكون دليلاً على دقّة صنعه، ولتكون آية تشهد على قدرته عزّ وجلّ. وتتجلى عظمة هذه القوانين عندما نعلم بأنّ الله تبارك وتعالى قد حدّثنا عنها في كتابه بمنتهى الكمال والوضوح!

في ظلّ المعرفة الحديثة لقوانين السوائل وبشكل خاص الماء، نجد أنّ اليوم العلماء يؤكدون أنّ كل الماء الذي نراه على الأرض يدور دورة منضبطة ومقدّرة ومحسوبة. وهناك قوانين فيزيائية تحكم حركة كل قطرة ماء خلال دورتها منذ نزولها من السماء وحتى تصل إلينا، وأنّ كل المراحل التي تمرّ فيها قطرة الماء ليست عشوائية بل تسير بنظام محكم.

لو تأملنا كل قطرة ماء في هذه الأرض، نرى نظاماً محكماً يشهد على بديع صنع الخالق تبارك وتعالى، ونرى قوانين فيزيائية ثابتة تدلّ على منظم حكيم عليم، وهذا ما أخبر به القرآن: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ﴾ [الرعد: ٨-٩].

وسعى للتفريق بين المسلمين، فتفنن في الافتراء والكذب، وزرع بذور الاختلاف، في الصف المسلم.

بعد حصار المسلمين ليهود بني قينقاع، ونزولهم على حكم المسلمين سارع ابن سلول في الشفاعة لحلفائه كيلا يقتلهم الرسول ﷺ، فجاءه وقال: "يا محمد، أحسن في موالي"، وألح في الشفاعة حتى قال له ﷺ: هُم لك. وعلل إصراره على إنقاذهم بقوله: "قد منعوني من الأحمر والأسود، إني امرؤ أخشى الدوائر". وفي يوم أحد انسحب هذا المنافق بثلاثمائة من أصحابه قبيل بدء المعركة، بحجة أن النبي ﷺ لم يأخذ بمشورته، فقال: "أطاعهم وعصاني، والله ما ندري علام تقتل أنفسنا ها هنا أيها الناس؟". وفي غزوة بني النضير قام هذا المنافق بتحريض حلفائه من اليهود على قتال الرسول ﷺ، ووعدهم بالنصرة والمساعدة، فأعلنوا الحرب، وانتهى بهم الأمر إلى أن طردوا من المدينة. وفي غزوة بني المصطلق، حاك هذا المنافق مؤامرة دنيئة للطعن في عرض السيدة عائشة أم المؤمنين، رضي الله عنها، حتى نزلت براءتها في سورة النور.

وفي غزوة تبوك كان هذا المنافق هو العقل المدبر لفكرة "مسجد الضرار"، الذي أسسه المنافقون ليكون مقرهم السري الذي تصدر منه المؤامرات، وتصنع فيه الأراجيف لإثارة البلبلة بين المسلمين. ومع كل فتنة كان يثيرها، ونار كان يشعلها، تنزل الآيات لتفضح مسلكه وتبين حقيقته، كقوله تعالى: ﴿لَتَبْلُؤُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا﴾ [آل عمران: ١٨٦]، وقوله: ﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَحْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ﴾ [المائدة: ٥٢]، وقوله: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُتُنَفِّقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُتُنَفِّقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾ [المنافقون: ١]، وغيرها من الآيات.

وحانت اللحظات الأخيرة من حياة ابن سلول، وسقط على فراشه يقاسي آلام الموت، والنبي ﷺ لا يكف عن زيارته، والسؤال عن حاله رغم عداوته له. فكان النبي ﷺ أراد أن يتألف قلبه، لعله يلين إلى ذكر الله ويتوب.

ومات ابن سلول، فجاء ابنه عبدالله بن عبدالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلى النبي ﷺ، فقال: "يا رسول الله، أعطني قميصك أكفنه فيه، وصل عليه، واستغفر له"، فأعطاه النبي قميصه، وقام ليُصلي عليه، وسمع عمر بن الخطاب بذلك، فأسرع إلى النبي ﷺ قائلاً: "أليس الله نهاك أن تُصلي على المنافقين؟" فقال: (إني خيَّرتُ فاخترتُ، لو أعلم أنني إن زدت على السبعين يُغْفَرُ له لزدت عليها) يعني قوله تعالى: ﴿أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠]، فلما صلى عليه نزل قوله تعالى: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَا تَأْوَاهُمْ قُلُوبُهُمْ﴾ [التوبة: ٨٤]. مضى ابن سلول بكفره ونفاقه، وقد أبطل الله كيده، وصار الناس الذين كانوا يطيعونه ويتبعونه، يبغضونه ويستعجلون موته، بسبب ما ظهر من نفاقه وعداوته للإسلام. والحمد لله رب العالمين.



27

منازل الوحي



أ.د. أحمد محمد القضاة

نهاية منافق

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَا تَأْوَاهُمْ قُلُوبُهُمْ﴾ [التوبة: ٨٤].

كان يرى نفسه عظيمًا، وأنه جدير بالملك والزعامة، لكنه رأى الأمور تتفلسف من بين يديه؛ فقومه الذين كانوا على وشك أن يُبايعوه بالزعامة والملك صار لهم رأي آخر، فقد بايعوا رسول الله ﷺ على الإسلام، والسمع والطاعة في المنشط والمكره، وصاروا يترقبون قدومه إليهم مُهاجرين، وكل منهم ملتزم بما بايع عليه، حريص على النصر والاتباع.

عبد الله بن أبي بن سلول الخزرجي، ذلك الرجل الذي أكل الحقد قلبه، ورأى أنه قد سلب الملك بعد أن كان منه قاب قوسين أو أدنى، فدخل في الإسلام كارهاً، وأعلن الإسلام بلسانه، لكن قلبه لم يرتض الإسلام ولم يقبله، وظلت حركاته وسكناته بين استهزاء وكيد وتأمير، وفُضح أمره مرة بعد أخرى، وصبر الرسول ﷺ على أذاه وكيده، حتى كان هلاكه في أواخر السنة التاسعة للهجرة.

بعد عودة الرسول ﷺ من غزوة تبوك، مرض ابن أبي بن سلول، ومات. بعد أن كان من أشد الناس عداوة للإسلام وأهله، ومصدر قلق وشر للمجتمع الإسلامي بأسره.

قبل الهجرة كانت (يثرب) تعيش قتلاً شرساً بين الأوس والخزرج، تهدأ قليلاً ثم تشتعل، وانتهى الأمر إلى اتفاق بين الطرفين يقضي بنبذ الخلاف وتنصيب ابن سلول حاكماً عليهم.

وماتت هذه الفكرة بمجيء الإسلام وهجرة النبي ﷺ إلى المدينة، واجتماع الأنصار حول راية الإسلام.

صار ابن سلول يرى أن الإسلام قد حرمه الملك والسلطان، وصارت مصالحه وأهواؤه الشخصية تحول بينه وبين الإخلاص في إيمانه، فبدأ يُناصب العداوة الخفية للمسلمين، مدفوعاً بالحقد الذي في قلبه، فكرس حياته لعداوة الإسلام ودولته،



خلاصة بحث الإثابة في القرآن الكريم، ارتباطاتها ودلالاتها وآثارها، دراسة موضوعية*

د. يسرى أحمد البيرودي

يتناول هذا البحث مفهوم الإثابة في القرآن الكريم، ويستجلي دلالاتها وارتباطاتها وآثارها من خلال دراسة موضوعية للآيات التي وردت فيها، مبيّناً أنّ الإثابة من المفاهيم القرآنية الجامعة التي تعكس عدل الله تعالى وفضله، فهي الجزاء الحسن الذي يُكرم به عباده المؤمنين على ما يُقدّمونه من إيمان وطاعة وعمل صالح وصبر على البلاء. وقد جاءت الإثابة في القرآن الكريم بصيغ متعددة، منها: الثواب، والمثوبة، وأثاب، وكلها تدور حول معاني الأجر والجزاء والمكافأة. ويبين البحث أنّ الإثابة ليست مقصورة على ثواب الآخرة، بل تشمل ما يمنّ الله به على عباده في الدنيا من توفيق ونصر وطمأنينة، مع بقاء الثواب الأعظم مُدخراً لهم في الآخرة. ومن الآيات الدالة على ذلك قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْكُوفِ﴾ [آل عمران: ١٩٥]، وقوله سبحانه: ﴿وَالْبَقِيَّةُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا﴾ [مريم: ٧٦]، مما يدلّ على أنّ الجزاء الحقيقي مرتبط بما يبقى من الأعمال الصالحة. ويتناول البحث سبل تحصيل الإثابة، فيجعل أولها صحّة العقيدة؛ فالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، مع الإخلاص والتقوى وطاعة الرسول ﷺ، هو الأساس الذي تُبنى عليه الأعمال، وبه يستحق العبد ثواب الله. ثم يأتي التحلّي بالأخلاق الحسنة، كالصبر والصدق والإحسان والعدل والوفاء بالعهد والعضو والإصلاح بين الناس، إذ جعل الإسلام حُسن الخُلُق من أعظم أسباب نيل الأجر. كما

يبرز البحث العمل الصالح طريقاً رئيساً للإثابة؛ فالعبادات والطاعات وسائر أعمال البرّ التي يُقصد بها وجه الله لا يضيعها سبحانه، قال تعالى: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ [الكهف: ٣٠].

ويعرض البحث أبرز دلالات ارتباط الإثابة في القرآن الكريم، فيوضح ارتباطها بالجزاء في الدنيا والآخرة، وبالأعمال الصالحة، وبالإيمان والطاعة، كما يبين علاقتها بالابتلاءات التي يتعرض لها المؤمن، ولا سيما في أوقات الحروب والمحن؛ فالقرآن الكريم يربط بين الصبر على البلاء وبين عظيم الأجر، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: ١٠]، كما يربط بين الجهاد في سبيل الله وبين المثوبة العظيمة، قال سبحانه: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْحَيَاةُ﴾ [التوبة: ١١١].

ومن الجوانب التي أبرزها البحث بيان أنّ الابتلاء لا ينافي الإثابة، بل قد يكون من أعظم أسبابها إذا صاحبه الصبر والرضا والاحتساب، ولذلك جاءت آيات القرآن تُسلّي المؤمنين وتربطهم بوعده الله وثوابه، حتى تتحوّل الشدائد إلى أسباب لرفعة الدرجات وتكفير السيئات.

كما يوضح البحث أنّ للإثابة آثاراً عميقة في حياة الفرد والمجتمع؛ فمن الناحية النفسية، تمنح المؤمن الطمأنينة والأمل، وتُعينه على تحمّل المشاق ومواجهة الأزمات، إذ يستحضر أنّ كل عمل صالح أو بلاء يصبر عليه محفوظ عند الله تعالى. ومن الناحية الدينية، تُعزّز الإيمان، وتُقوّي الصلة بالله، وتدفع إلى الاستقامة والمسارة في الخيرات. أما من الناحية الخلقية والاجتماعية، فإنها تغرس قيم الإحسان والصدق والوفاء والإصلاح، وتسهم في بناء مجتمع تسوده الفضيلة والتعاون، لأنّ أفرادهم يعملون ابتغاء ثواب الله قبل أيّ مكسب دنيوي.

ويخلص البحث إلى أنّ مفهوم الإثابة في القرآن الكريم يتميز بشمول دلالاته وتنوع صورته، فهو مرتبط بالعقيدة الصحيحة، والأخلاق الفاضلة، والعمل الصالح، والصبر على الابتلاء، والإيمان والطاعة، كما أنّ آثاره لا تقف عند حدود الجزاء الأخروي، بل تمتد إلى بناء شخصية المؤمن، وإصلاح المجتمع، وترسيخ معاني الأمل والثبات وحسن العمل. ومن ثم فإنّ استحضار وعد الله بالثواب يمثل دافعاً تربوياً وإيمانياً مؤثراً يدعو المسلم إلى الاستقامة، ويغرس فيه اليقين بأنّ الله سبحانه لا يضيع أجر المحسنين.

مسابقة العدد مئتين وأربعة وتسعين

المسابقة من
وحي مقالات
هذا العدد

جوائز المسابقة

خمس جوائز
قيمة كل جائزة

20 ديناراً

شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.

٢. إرسال الإجابات مع كوبون
المسابقة.

٣. آخر موعد لقبول
الإجابات يوم ٢٠٢٦/٩/١٥.

٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان
المجلة المبين في هذا العدد أو
إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل
الإجابات المرسلة عبر الفاكس).

٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي ،
والعنوان كاملاً ، والهاتف واضحاً.



294

اختر الإجابة الصحيحة:

1. تناول الفصل الثاني من كتاب القلة والكثرة في القرآن الكريم موضوع: مفهوم
الكثرة ودلالاتها في:

(أ) الإثبات. (ب) النفي. (ج) الاحتمال.

2. آية فيها تأنيب للكفار الذين أضاعوا أعمارهم ولم يخرجوا مع امتداد العمر من الكفر
إلى الإيمان:

(أ) [الأعراف:44]. (ب) [فاطر:37]. (ج) [الزمر:32].

3. لم يرد تحريمها في النصوص الشرعية، وإنما تأتس على علة الحكم وأجمع عليها الفقهاء:
(أ) الخمر. (ب) المخدرات. (ج) الميسر.

4. من الأمثلة على القسم الثالث من أقسام المقاصد المالية في الشريعة الإسلامية:
(أ) القرض الحسن (ب) تحريم الربا. (ج) منع الغش.

5. مسجد في عَمَّان اتخذهُ الشيخ سعيد سمور منبراً لتعليم علوم القرآن الكريم:
(أ) الحسيني. (ب) أبو درويش. (ج) الفيحاء.

6. آية فيها إشارة إلى المدة الزمنية الكبيرة التي يمكث فيها الماء في الأرض دون أن يفسد:
(أ) [المؤمنون:18]. (ب) [الزخرف:11]. (ج) [الواقعة:69].



إجابات
مسابقة
العدد 294

- 1--4
- 2--5
- 3--6

إجابات مسابقة العدد

292

- 1 - (25) نبياً.
- 2 - (800) حافظ وحافضة.
- 3 - محمد رفعت.
- 4 - وأذن.
- 5 - وليد الأعظمي.
- 6 - وثيقة المدينة.

الفائزون بمسابقة العدد

292

- عبد الرحمن عيد عبد الرحمن عثمان
- ظاهر عبد الرحمن أحمد البوريني
- فطم أحمد عبد القادر أبو مشرف
- رنا موسى عبد الرحيم القيسي
- أسماء جاسر عثمان العثمان

الاتصال على هاتف : (٠٦/٤٦٢٨٣٣٣) فرعي (٢٥٢) (٢٥٤)

فاكس : (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

لإعلاناتكم في

الفرقات



إجابات
مسابقة
العدد 294

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

المقاصد المالية العامة، وهي المقاصد التي تشمل مختلف أبواب الأموال والمعاملات، ومن أبرزها مقصد حفظ المال، الذي يتحقق من خلال إيجاده واكتسابه بالطرق المشروعة، وصيانته من الضياع أو الاعتداء أو الإتلاف، كما يدخل ضمنها مقصد تحريك المال وتداوله بين الناس؛ إذ لا يريد الإسلام أن يبقى المال حبيساً في يد فئة محدودة، بل شرع وسائل متعددة لتداوله كالتجارة والإجارة والشركات والزكاة والصدقات والقرض الحسن. ومن المقاصد العامة كذلك تنمية المال وزيادة منافعه من خلال العمل والإنتاج والاستثمار المشروع وإعمار الأرض، إضافة إلى مقصد حفظ الحقوق المالية وتوثيقها، وذلك عبر تشريع الكتابة والإشهاد والرهن والمواريث وغيرها من الوسائل التي تكفل استقرار المعاملات وصيانة الحقوق.

أما القسم الثاني فهو المقاصد المالية الخاصة، وهي المقاصد المرتبطة بأبواب مالية محددة؛ فالزكاة مثلاً لا تقتصر على نقل جزء من المال إلى مستحقه، بل تهدف إلى تزكية المزكي وتطهير المال وتحقيق التكافل الاجتماعي. وصدقة الفطر شرعت لإغناء الفقراء يوم العيد وإدخال السرور عليهم. كما أن أحكام الفيء تهدف إلى تحقيق التوازن الاقتصادي ومنع احتكار الثروة وتداولها بين الأغنياء ودهمهم. ومن المقاصد الخاصة أيضاً مقصد تحريم الربا الذي يهدف إلى تحقيق العدالة ومنع الاستغلال والظلم بين المتعاملين، وكذلك تحريم الميسر لما يسببه من أكل الأموال بالباطل وإثارة العداوة والبغضاء بين الناس.

والقسم الثالث هو المقاصد الخاصة بالأحكام المالية التفصيلية، ويُقصد بها الحكمة التي راعاها الشرع في كل حكم جزئي يتعلق بالمال؛ فلكل أمر أو نهي في أبواب المعاملات مقصد خاص ينسجم مع المقاصد العامة والخاصة للشريعة، ومن أمثلة ذلك تشريع توثيق الديون، والأمر بالإشهاد على العقود، ومنع الغش والتطفيف، وإلزام بعض أصحاب المهن بضمان ما يتلف بسبب تعديهم أو تفريطهم، وكلها أحكام تفصيلية تهدف إلى حماية الحقوق ومنع النزاع وتحقيق الثقة بين المتعاملين.

إنَّ التأمل في المقاصد المالية يكشف عن شمول الشريعة الإسلامية وعمق رؤيتها الاقتصادية؛ فهي لا تنظر إلى المال باعتباره غاية في ذاته، وإنما وسيلة لتحقيق مصالح الفرد والمجتمع، ولذلك جمعت بين حفظ المال وتنميته، وبين تحقيق العدالة والتكافل، وبين تشجيع النشاط الاقتصادي ومنع صور الاستغلال والفساد. ومن هنا تظهر أهمية دراسة المقاصد المالية لفهم الأحكام الشرعية فهماً صحيحاً يبرز حكمتها ويؤكد صلاحيتها لتنظيم الحياة الاقتصادية في مختلف الأزمنة والأمكنة.



المقاصد المالية في الشريعة الإسلامية

رؤية متكاملة لحفظ المال وتنميته وتحقيق العدالة



د. رياض منصور الخليفة

الأحكام التفصيلية في المعاملات المالية تكشف دقة الشريعة في رعاية المصالح

تُعدُّ المقاصد المالية جزءاً مهماً من المقاصد الشرعية التي جاءت بها الشريعة الإسلامية لتحقيق مصالح العباد في دنياهم وآخرهم؛

فالأحكام المالية في الإسلام لم تُشرع عبثاً أو لمجرد تنظيم المعاملات بين الناس، وإنما شرعت لتحقيق حكم وغايات سامية تحفظ الأموال، وتنمّيها، وتحقق العدالة بين أفراد المجتمع، وتمنع أسباب الظلم والفساد الاقتصادي.

ويمكن تعريف المقاصد المالية بأنها الحكم والغايات التي قصد الشارع الحكيم تحقيقها من خلال الأحكام المتعلقة بالأموال والمعاملات المالية، بما يضمن جلب المصالح للناس ودفع المفسد عنهم. وقد وضع العلماء ضابطاً مهماً للعمل بالمقاصد المالية، وهو ألا تخالف نصاً شرعياً ثابتاً، أو إجماعاً معتبراً، أو قاعدة فقهية عامة، أو مصلحة ثابتة قطعاً؛ لأنَّ المقاصد نابعة منها ومبنية عليها.

وتنقسم المقاصد المالية إلى ثلاثة أقسام رئيسة؛ أولها:



أركان الإسلام ومبادئ الأخلاق



الشيخ محمد الغزالي

لقد حدّد رسول الإسلام ﷺ الغاية الأولى من بعثته، والمنهاج المبين في دعوته بقوله: "إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق" (رواه أحمد).

فكانّ الرسالة التي خُطت مجراها في تاريخ الحياة، وبذل صاحبها جهداً كبيراً في مدّ شعاعها وجمع الناس حولها، لا تتشد أكثر من تدعيم فضائلهم، وإنارة آفاق الكمال أمام أعينهم حتى يسعوا إليها على بصيرة.

والعبادات التي شرّعت في الإسلام واعتُبرت أركاناً في الإيمان به ليست طقوساً مبهمّة من النوع الذي يربط الإنسان بالغيوب المجهولة، ويكلفه بأداء أعمال غامضة وحركات لا معنى لها.. كلا كلا.. فالفرائض التي ألزم الإسلام بها كلّ مُنتسب إليه، هي تمارين متكررة لتعويد المرء أن يحيا بأخلاق صحيحة، وأن يظل مستمسكاً بهذه الأخلاق، مهما تغيرت أمامه الظروف.

إنها أشبه بالتمارين الرياضية التي يُقبل الإنسان عليها بشغف، ملتصقاً من المداومة عليها عافية البدن وسلامة الحياة.

والقرآن الكريم والسنة المطهرة، يكشفان -بوضوح- عن هذه الحقائق؛ فالصلاة الواجبة عندما أمر الله بها أبان الحكمة من إقامتها، فقال: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ [العنكبوت: ٤٥]؛ فالإبعاد عن الرذائل، والتطهير من سوء القول وسوء العمل، هو حقيقة الصلاة.

والزكاة المفروضة ليست ضريبة تؤخذ من الجيوب، بل هي -أولاً-

غرس لمشاعر الحنان والرأفة، وتوطيد لعلاقات التعارف والألفة بين شتى الطبقات. وقد نصّ القرآن على الغاية من إخراج الزكاة بقوله: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ [التوبة: ١٠٣]. فتتطيف النفس من أدران النقص، والتسامي بالمجتمع إلى مستوى أنبل هو الحكمة الأولى.

ومن أجل ذلك وسّع النبي ﷺ في دلالة كلمة الصدقة التي ينبغي أن يبذلها المسلم فقال: "تُسَمَّكَ في وجه أخيك صدقة، وأمرُك بالمعروف ونهيُك عن المنكر صدقة، وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة، وإماطتك الأذى والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة، وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة، وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة" (رواه البخاري).

وهذه التعاليم في البيئة الصحراوية التي عاشت دهوراً على التخاصم والنزق تشير إلى الأهداف التي رسمها الإسلام، وقاد العرب في الجاهلية المظلمة إليها.

وكذلك شرع الإسلام الصوم، فلم ينظر إليه على أنه حرمان مؤقت من بعض الأطعمة والأشربة، بل عدّه خطوة إلى حرمان النفس دائماً من شهواتها المحظورة ونزواتها المنكرة.

وإقراراً لهذا المعنى قال الرسول ﷺ: "مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشِرَابَهُ" (رواه البخاري). وقال ﷺ: "ليس الصيام من الأكل والشرب، إنما الصيام من اللغو والرفث، فإن سابك أحدٌ أو جهل عليك، فقل: إني صائم" (رواه ابن خزيمة). والقرآن الكريم يذكر ثمرة الصوم بقوله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٨٣].

وقد يحسب الإنسان أنّ السفر إلى البقاع المقدسة الذي كلف به المستطيع واعتبر من فرائض الإسلام على بعض أتباعه يحسب الإنسان هذا السفر رحلة مجردة عن المعاني الخلقية، ومثلاً لما قد تحتويه الأديان أحياناً من تعبّدات غيبية. وهذا خطأ، إذ يقول الله تعالى - في الحديث عن هذه الشعيرة: ﴿الْحَجُّ أَشْهَرُ مَعْلُومَتٍ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ١٩٧].

هذا العرض المجلل لبعض العبادات التي اشتهر بها الإسلام، وعرفت على أنها أركانها الأصيلة، نستبين منه متانة الأواصر التي تربط الدين بالخلق.. إنها عبادات متباينة في جوهرها ومظهرها، ولكنها تلتقي عند الغاية التي رسمها الرسول ﷺ في قوله: "إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق"، فالصلاة والصيام والزكاة والحج، هي مدارج الكمال المنشود، وروافد التطهر الذي يصون الحياة ويُعلي شأنها. ولهذه السجيا الكريمة -التي ترتبط بها أو تنشأ عنها- أعطيت منزلة كبيرة في دين الله، فإذا لم يستفد المرء منها ما يُزكّي قلبه، ويُتقي قلبه، ويُهذّب بالله وبالناس صلته، فقد هوى.

ضمن برنامج المتقن الصغير الجمعية تخرّج طالباً مجازاً بالقراءات العشر الصغرى وثلاثة طلبة مجازين برواية حفص عن عاصم غيباً



بدوره قدّم د. عمر حماد / مدير مديرية الشؤون القرآنية في الجمعية تعريفاً ببرنامج المتقن الصغير والذي يعنى بتخريج المجازين والمجازات بالقراءات العشر قبل مرحلة الثانوية العامة، إضافة إلى غرس القيم القرآنية في نفوسهم، وتطرق إلى أبرز إنجازات البرنامج على مستوى الذكور والإناث.

وفي الختام تم تكريم راعي الحفل، والمشايخ المجيزين والحفظة المجازين.

هذا وقد حضر الحفل كل من أعضاء هيئة إدارة الجمعية أ. د. محمد خازر المجالي، د. عدنان العزايزة، د. عامر القضاة، ومدير عام الجمعية أ. حسين عساف، ورئيس الفريق المشرف على برنامج المتقن وأعضاء الفريق، والمشرفون الإداريون والفنيون على البرنامج، ومعلمو البرنامج، كما حضر الحفل أهالي الطلبة المجازين وعدد من أهل القرآن والمهتمين.

برعاية أ. د. منصور أبو زينة / عضو هيئة إدارة الجمعية ورئيس المجلس العلمي للحفظ والتجويد والقراءات، أقامت مديرية الشؤون القرآنية في الإدارة العامة للجمعية ختمة بجمع القراءات العشر الصغرى الثانية في برنامج المتقن الصغير، للطالب عبد الله السيد رضوان (١٦ عاماً) على شيخه المقرئ زياد طوالب، وختمة السند الغيبي برواية حفص عن عاصم لثلاثة من طلبة برنامج المتقن الصغير (أسيد الخوالدة، محيي الدين إدريس) على شيخهما عامر ضيف الله، والطالب عاصم الزاهري على شيخه علي الدواية.

وتخلل الحفل كلمة لراعي الحفل، هنأ فيها الحفظة وأوصاهم بتعاهد القرآن والتخلق بأخلاقه، منوهاً بأن الإجازة هي بداية رحلة الحافظ مع القرآن، وأن حفظ القرآن تشريف عظيم ينبني عليه تكليف عظيم بدوام المراجعة والاستذكار.



الشيخ

سعيد حسن سمور مقرئ الشام ورائد علم التجويد في الأردن

الفرقان - مؤمنة معالي

الشيخ سعيد سمور من
رواد تعليم التجويد في
الأردن ونشره بين طلبة
القرآن الكريم

في ليلة من ليالي عام ١٩١٧م، كانت أسرة من مدينة طولكرم الفلسطينية على موعد مع مولود جديد، استبشر به والده "حسن"، فسمّاه "سعيداً"، وتوجّه إلى الله بالدعاء أن يكون صالحاً مُصلحاً. وقد استُجيب الدعاء، فكان سعيد حسن سمور، الذي عُرف لاحقاً بلقب "مقرئ الشام"، واحداً من أبرز المقرئين الذين كرّسوا حياتهم لخدمة القرآن الكريم.

نشأ الشيخ سعيد في مدينة طولكرم ضمن أسرة عُرفت بالعلم والاهتمام بالعلوم الشرعية، فلازم المساجد منذ صغره، وتلقّى فيها علوم القرآن الكريم والشريعة. وبفضل إتقانه المبكر وحُسن تلاوته وصوته الندي، يتولى قراءة القرآن في المساجد والعديد من الاحتفالات الدينية، ورغم صغر سنّه استطاع أن يأسر قلوب سامعيه ويجذب الأنظار إلى موهبته القرآنية.

الرحلة إلى القاهرة:

دفعه شغفه بتعلّم القرآن الكريم والتعمّق في علومه إلى السفر إلى القاهرة عام ١٩٢٧م، حيث تلقّى العلم على أيدي المقرئين والعلماء، وأتقن رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية على شيخ المقرئين المصرية عثمان سليمان مراد آغا، ونال إجازة بسند متصل إلى النبي محمد ﷺ، قبل أن يعود إلى مسقط رأسه في طولكرم محمّلاً بالعلم والمعرفة.

محطته العلمية في دمشق:

ولأنّ طالب العلم لا يركن، قرّر الشيخ سعيد، بعد سنوات من عودته من القاهرة، التوجّه إلى دمشق لمواصلة مسيرته العلمية. والتحق هناك بمدرسة إسعاف الخيري ومعهد إحياء العلوم الشرعية، ونال عام ١٩٦٠ شهادة الدراسة الشرعية بدرجة الامتياز. وخلال إقامته في دمشق، برزت مكانته قارئاً ومقرئاً، وسجّل عدداً من التلاوات القرآنية التي بُثت عبر أثر الإذاعة العربية السورية، لتصل تلاوته إلى جمهور واسع من المستمعين.

الانتقال إلى الأردن:

شكّل انتقال الشيخ القارئ سعيد سمور إلى الأردن محطة بارزة في مسيرته العلمية والدعوية؛ إذ عمل إماماً في مسجد أبو درويش في عمّان، واتخذ منه منبراً لتعليم علوم القرآن الكريم. ويُعد الشيخ سمور من أوائل من أسهموا في ترسيخ تدريس التلاوة والتجويد في الأردن ونشره بين طلبة القرآن الكريم.

مشاركاته في المؤتمرات القرآنية:

برز حضور الشيخ سعيد سمور في المؤتمرات المتخصصة بعلوم القرآن الكريم؛ إذ مثل الأردن عام ١٩٧٦ في مؤتمر دولي للقرآن الكريم عُقد في تركيا، كما شارك عام ١٩٧٨ في مؤتمر قرآني أقيم في ليبيا، ما يعكس المكانة العلمية التي حظي بها داخل الأردن وخارجه.

إرثه الصوتي:

ترك الشيخ سعيد سمور إرثاً صوتياً ثرياً من التلاوات القرآنية التي عكست جمال صوته وإتقانه أحكام التجويد. وقد سُجّلت له تلاوات عديدة وبُثت عبر عدد من الإذاعات والقنوات التلفزيونية العربية، من أبرزها الإذاعة الأردنية، والإذاعة الكويتية، وإذاعة (بي بي سي) العربية، إلى جانب التلفزيون الأردني. أسهم انتشار هذه التسجيلات في وصول صوته وتلاواته إلى جمهور واسع داخل الأردن وخارجه، وحفظ جانب مهم من مسيرته القرآنية للأجيال اللاحقة.

عطاؤه الأكاديمي:

امتد عطاء الشيخ سعيد سمور إلى المؤسسات الأكاديمية، إذ عمل محاضراً في العلوم الشرعية بكلية الأميرة عالية في عمّان، ثم انتقل إلى التدريس في الجامعة الأردنية منذ أوائل سبعينيات القرن الماضي.

وفاته:

ظل الشيخ سعيد يؤدي رسالته العلمية في تعليم الشريعة وعلوم القرآن، وينقل معارفه وخبراته إلى طلبته، حتى وفاته عام ١٩٨٢، ودُفن رحمه الله في مقبرة صويلح بالعاصمة الأردنية عمّان تاركاً أثراً بارزاً في نفوس تلاميذه وفي مسيرة تعليم القرآن الكريم في الأردن.

ورغم رحيله، ظل إرثه العلمي والقرآني حاضراً في تلاميذه، وتسجيلاته، وما قدّمه من جهود في تعليم التلاوة والتجويد وإدخالهما إلى المؤسسات الأكاديمية، ليبقى اسمه واحداً من الأسماء البارزة في مسيرة الإقراء وتعليم القرآن الكريم في الأردن وبلاد الشام.



ملاحح تعليمية في حياة المعلم القدوة ﷺ



أ.د. عبد السلام المجيدي

يجب عليه حفظ ورد معين.. ويوضح ذلك ما رواه سعد بن جنادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: "كنت فيمن أتى النبي ﷺ من أهل الطائف، فخرجت من أهلي من السراة غدوة، فأتيته منى عند العصر فصاعدت في الجبل، ثم هبطت فأتيته النبي ﷺ فأسلمت، وعلمني ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، و﴿إِذَا زُلْزِلَتْ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ [الزلزلة: ١]، وعلمني هؤلاء الكلمات: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، وقال: هُنَّ الباقيات الصالحات، وفي رواية ﴿قُلْ يَتَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ (صحيح البخاري).

ويتضح مما سبق أنّ تعليم القرآن الكريم على الهيئة التي كانت في عهد النبي ﷺ أفضل الأعمال: وقد أثبت النبي ﷺ هذه الحقيقة بقوله: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" (صحيح البخاري)، ولا شك أنّ أول ما أمر النبي ﷺ بتعليمه إنما كان تعليم ألفاظ القرآن الكريم كما في صريح الآيات، وهو أول جزء من أجزاء وظيفة البلاغ الذي أمر به في رسالته، وقد سئل الثوري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن الجهاد وإقراء القرآن فرجّح الثاني واحتجّ بهذا الحديث.

فإن اعترض على كون تعليم القرآن الكريم أفضل أنواع التعليم بحديث عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم من بعض حجره، فدخل المسجد، فإذا هو بحلقتين إحدهما يقرؤون القرآن ويدعون الله، والأخرى يتعلمون ويعلمون، فقال النبي ﷺ: "كل على خير: هؤلاء يقرؤون القرآن ويدعون الله، فإن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم، وهؤلاء يتعلمون ويعلمون، وإنما بُعثت معلماً"، فجلس معهم (سنن ابن ماجه)، فدل هذا بظاهره على تقديم تعليم غير القرآن من أمور الشرع.

فالجواب: ليس في الحديث ذكر لتعليم القرآن الكريم في الحلقة الأولى، بل غاية ما فيه ذكر قراءتهم للقرآن لا تعليم ألفاظه، وليس هذا مدار المسألة، على أنّ ذكر التعليم في الحلقة الثانية منصرف أول ما ينصرف إلى تعليم القرآن الكريم، ولذا طلب الأوس والخزرج من يعلمهم القرآن الكريم، كما أنّ الرسول ﷺ عندما طلب منه إرسال من يعلم القبائل كان يُرسل معهم القراء، ويحمل على هذا الرواية الأخرى عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنّ رسول الله ﷺ مرّ بمجلسين في مسجده فقال: "كلاهما على خير، وأحدهما أفضل من صاحبه، أما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون إليه فإن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم، وأما هؤلاء فيتعلمون الفقه والعلم، ويعلمون الجاهل، فهم أفضل، وإنما بُعثت معلماً"، قال: ثم جلس فيهم (سنن الدارمي). وفي لفظ: دخل النبي ﷺ المسجد وقوم يذكرون الله عز وجل، وقوم يتذكرون الفقه، فقال النبي ﷺ: "كلا المجلسين إلى خير، أما الذين يذكرون الله عز وجل ويسألون ربهم فإن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم، وهؤلاء يعلمون الناس ويتعلمون، وإنما بُعثت معلماً، وهذا أفضل" فقعد معهم. (مسند الطيالسي).

أولاً: ظهر التأكيد على التلاوة في الآيات المدنية؛ فالآيات الأربع التي ذكرت فيها وظائف النبي الثلاث كلها في سور مدنية دلالة على أهمية إيلاء هذا الجانب أشد الاهتمام بعد تأمين الدولة الإسلامية، وليس معنى ذلك عدم الاستغفار لأداء هذه الوظيفة في عهد قبل ذلك، بل المراد توسيع دائرة التعليم في هذا العهد، وابتكار محاضن فردية ومؤسسية له بحسب نمو المجتمع مدنياً، واتساعه جغرافياً، ولذا ورد المن بآن النبي ﷺ إنما أرسل لأجل ذلك كما قال جل جلاله: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا﴾ [البقرة: ١٥١].

ثانياً: أنّ هذه الوظيفة وظيفة مشتركة بين جميع الأنبياء، على أنه قد تميّز بها النبي ﷺ تميّزاً ظاهراً تميّزه بالقرآن ثم بالخاتمية، وقد حدّد هذه الوظيفة ابتداءً إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام.

ثالثاً: أنّ النبي ﷺ تأهّل بالصفات التعليمية اللازمة للمعلم الكامل القدوة (النموذج)، وعرف الصحابة -رضوان الله عليهم- عنه ذلك، ومما يؤشر في هذا السبيل: ما قاله معاوية بن الحكم السلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "فلما صلى رسول الله ﷺ فبأبي هو وأمي ما رأيت معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه، فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني" (صحيح مسلم). والمراد الإشارة إلى هذا المعلم من صفاته ﷺ لا التفصيل.

رابعاً: كان النبي ﷺ يجعل ذلك أول شيء يجب أن يتعلمه العبد عند إسلامه، وإن كان مقدار المحفوظ المعلم يتفاوت بحسب الأهلية للتصدر معلماً دائماً للإقراء، أو مسلماً



العطلة الصيفية واستثمار الوقت

رنا عادل

**الصيف فرصة ذهبية
لتثبيت الحفظ وتنمية
أخلاق الطفل وصقل
شخصيته وتوسيع
معارفه ومداركه**

مع قدوم إجازة الصيف يتغير روتين الطلاب وتزداد الحاجة إلى برامج تربوية نافعة وترفيهية جاذبة تبقيهم منتجين ومتصلين مع المجتمع من حولهم.

الأندية الصيفية في المراكز القرآنية تُشكّل جسراً مثالياً يربط بين المتعة والفائدة، فهي لا تقتصر على تعلّم القرآن الكريم وحفظه ومراجعته فحسب، بل تقدّم بيئة متكاملة لصقل السلوك وتنمية المهارات الاجتماعية، وتعزيز الثقة بالنفس لدى النشء من خلال أنشطة تعليمية مبتكرة، وورش عمل، ومسابقات تحفيزية.

وتوفر هذه الأندية استمرارية تعليمية تقي النشء من تراجع مستويات الحفظ، وتُكسبهم عادات قراءة وتدبر تُلازمهم مدى الحياة، كما تلعب دوراً اجتماعياً مهماً بتقوية الروابط بين الطلاب والمعلمين والأسر، وبتنشئة جيل قادر على تحمّل المسؤولية والالتزام بالقيم الإسلامية.

في هذه المقابلة سنلتقي الحافظ يوسف ووالدته وسنتناول فضل المراكز القرآنية والأندية الصيفية في مساعدتهم لإتمام الحفظ وتثبيته واستثمار العطلة الصيفية بما هو مفيد وممتع.

الفرقان: عرّفنا عن نفسك يا يوسف.

يوسف: اسمي يوسف، بدأت حفظ القرآن وعمري (٨) سنوات، وانتهيت من الحفظ وعمري (١٢) سنة، وأنا الآن عمري (١٣) سنة، وأحبّ القراءة والرسم واللعب مع أصدقائي.

الفرقان: هل كان حفظ القرآن صعباً؟

يوسف: في البداية نعم، واحتاجت إلى صبر كبير للمداومة على الحفظ، لكن مع المراجعة اليومية وتشجيع أهلي وشيخي في المركز أصبح الحفظ أسهل.

الفرقان: ما أكثر شيء ساعدك على الاستمرار؟

يوسف: دعاء أمي ومتابعتها لي، وتشجيع والدي وشيخي في المركز، وكلما أنهيت جزءاً شعرت بالحماس لإكمال الطريق لأنّ استاذي كان يجري لي اختباراً فيما حفظت ويكرمني أمام أصدقائي في المركز.

الفرقان: ما السورة الأقرب إلى قلبك؟

يوسف: سورة الرحمن، لأنها تتحدث عن نعم الله علينا وتشعرنني بالطمأنينة.

الفرقان: كيف تستثمر العطلة الصيفية؟

يوسف: في العطلة أخصّص في كل يوم وقتاً لمراجعة ما حفظته حتى لا أنساه، وألتحق في مركز القرآن قرب بيتنا وأشارك معهم في الأنشطة المختلفة مثل حلقات المراجعة والتجويد والمسابقات والرحلات.

الفرقان: كيف يكون جدولك اليومي في العطلة؟

يوسف: غالباً يكون هكذا بالترتيب التالي ويكون بالتنسيق مع والدتي:

- بعد تناول وجبة الإفطار بواقع ساعة إلى ساعة ونصف لمراجعة الحفظ.
- وقت للراحة واللعب والاستعداد للذهاب للنادي الصيفي.
- بعد صلاة العصر أتوجّه للمركز القرآني بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع وفيه برنامج منوع: تعلّم القرآن، والسيرة النبوية، وغيرها، والأنشطة الترفيهية المختلفة.
- في المركز يقوم أستاذي بمراجعة حفظي للقرآن ضمن جدول محدد.

الفرقان: هل تستخدم التكنولوجيا في المراجعة؟ كيف؟

يوسف: نعم، أستخدم برنامج الحفظ والمراجعة على الهاتف المحمول، وأقوم بتسجيل تلاوتي على الهاتف ثم أرسلها لوالدتي، ومن ثم تقوم هي بتصويب الأخطاء التي أقع فيها وتشرح لي كيفية تجاوزها.

أو الذهاب لأحد المطاعم التي يختارها هو، أو شراء كتاب مفيد أو لعبة تعليمية مفيدة من اختياره، وهذا يوازن بين الجدية والمرح.

الفرقان: ما التحدي الأكبر في العطلة بخصوص الحفظ؟

الأم: التحدي الأكبر تنظيم الوقت وعدم التشتت. لذلك نضع جدولاً مرناً ومكافآت ومتابعة دورية مع الأستاذ، وأحياناً أتواصل مع الاستاذ لتصويب بعض العادات الخاطئة لدى ابني والتي تحدث خلال العطلة الصيفية بسبب كثرة المناسبات واللقاءات الاجتماعية، كما أقوم بتشجيع الأقارب لتسجيل أنبائهم في المركز القرآني ليتعاهد ابني وأبناء أقاربي للذهاب للمركز معاً والتزامهم ببعض السلوكيات الصحيحة.

الفرقان: ما نصيحتك للأهالي خلال عطلة الصيف؟

الأم: نصيحتي لهم: أعدوا جدولاً مرناً لإنجاز الحفظ والمراجعة والتثبيت، ولا تضغطوا كثيراً على أبنائكم، وراعوا نفسياتهم، فالحفظ أمر عظيم ويحتاج لصبر كبير ومصابرة، ولا تنسوا الاهتمام بالجانب الترفيهي والنوم الجيد. كما أنصحهم بإلحاق أبنائهم وبناتهم في المراكز القرآنية والتي تعتمد على مناهج قيمة ومعلمين مؤهلين وبرامج ترفيهية هادفة.

الفرقان: وهل لديكم اقتراحات للمراكز لتحسين برامج الصيف؟

الأم: نعم، أقترح التنوع في الأنشطة بين الجانب التعليمي والقيمي والترفيهي الهادف، وتقديم متابعة فردية حثيثة إن أمكن، وتقديم دعم نفسي للأطفال المتوترين بالترتيب مع الأهل، وعقد لقاءات أسرية تفاعلية بين الطلاب والأهالي والمعلمين في المركز.

الفرقان: كلمة أخيرة توجّهينها للأهل؟

الأم: ضعوا روتيناً يومياً قصيراً ومستداماً (٢٠-٣٠ دقيقة)، واجعلوا المراجعة جماعية مع أقران الطفل أو مع الوالدين واستخدموا التكنولوجيا كأداة (تسجيلات، تطبيقات) لكن بضوابط زمنية محددة، وأنصح الأهالي بالصبر والتشجيع والتعاون مع مراكز تعليم القرآن الكريم، فالصيف فرصة ذهبية لتثبيت الحفظ وتنمية أخلاق الطفل وصقل شخصيته وتوسيع معارفه ومداركه.

الفرقان: ما التحدي الأكبر الذي تواجهه في العطلة بخصوص الحفظ ومراجعتها؟

يوسف: أحياناً التعب من المراجعة لأنها تتطلب مجهوداً كبيراً حتى لا أنسى ما حفظت، وأحياناً الرغبة في اللعب مع أصحابي.

الفرقان: نرحّب بك والددة الحافظ يوسف، أملين التعرف على كيفية متابعتك لابنك في حفظ القرآن الكريم وتثبيته؟
الأم: أحرص على أن يكون هناك روتين يومي مرّن، بحيث أراجع معه الحفظ وأستمع لتلاوته وأسجّل له عبر الهاتف، ثم نناقش أخطاء الأداء والتجويد التي تعلمها في المركز، كما أحرص على تسجيله في النادي الدائم والنادي الصيفي، وذلك لوجود حلقة حفظ وتثبيت أساسية.

الفرقان: ما هي الآلية التي تتبعونها للحفاظ على حفظه للقرآن وتثبيته خلال العطلة الصيفية؟

الأم: المراجعة المتكررة اليومية في البيت وفي المركز، كما أمنحه فترات للراحة واللعب حتى لا يشعر بالضغط.

الفرقان: ما دور مراكز تحفيظ القرآن خلال الصيف في استثمار الوقت خاصة مع كثرة المناسبات العائلية واللقاءات الاجتماعية؟

الأم: المراكز القرآنية تقدّم برامج صيفية مفيدة جداً من حلقات للحفظ والمراجعة المركزة، ودورات التجويد، إضافة لدروس تفسير مبسطة، ومسابقات وجوائز تحفيزية تشجع الطلاب على الاستمرارية في الحضور مهما كانت الظروف. وأنا أسجّل ابني في كل عام في المركز لما ألمسه من تعليم تفاعلي وأنشطة تربوية وقيمية مفيدة.

الفرقان: ما الفائدة التي ترونها من المراكز القرآنية مقارنة بالمراجعة المنزلية فقط؟

الأم: المراكز توفر معلمين مختصين، ومنهجاً منظماً، ومتابعة مستمرة، وأجواء تنافسية تحفز الطالب على الاستمرارية، كما توفر برامج تدريبية على التلاوة والتجويد، كما أنّ علاقة الأستاذ بالطالب في الحلقة وعقد امتحانات دورية تجعل الطالب أكثر التزاماً.

الفرقان: كيف توفّقون بين الراحة والمرح ومراجعة الحفظ؟

هل هناك أنشطة ترفيهية مرتبطة بتعلّم القرآن؟

الأم: أحاول أن أضع مكافآت بسيطة عند الالتزام بالمراجعة والتثبيت مثل مكافأة مالية رمزية، أو رحلة عائلية قصيرة،

شركة محمد غازي أحمد أبو صوفة وشركاه



MGS STEEL
Mohammed Ghazi Ahmed Soufeh & Partners Co.



Steel products and construction site



REBAR IN ALL ITS GEOMETRIC SHAPES



Rebar weights

Length per (m)	Diameter (mm)									
	8	10	12	14	16	18	20	22	25	28
1	0.27	0.47	0.62	0.87	1.10	1.36	1.62	1.99	2.46	2.93
2	0.54	0.94	1.24	1.74	2.20	2.72	3.36	3.98	4.92	5.86
3	0.81	1.41	1.86	2.61	3.30	4.08	5.04	5.97	7.38	8.79
4	1.08	1.88	2.48	3.48	4.40	5.44	6.72	8.00	9.84	11.72
5	1.35	2.35	3.12	4.35	5.50	6.80	8.40	10.00	12.30	14.65
6	1.62	2.82	3.76	5.22	6.60	8.16	9.92	11.76	14.76	17.82
7	1.89	3.29	4.36	6.09	7.70	9.52	11.52	13.68	17.40	21.07
8	2.16	3.76	5.04	7.04	8.96	11.12	13.44	15.84	20.16	24.33
9	2.43	4.23	5.64	7.92	10.08	12.48	15.12	17.92	22.80	27.57
10	2.70	4.70	6.24	8.70	11.00	13.60	16.56	19.68	25.20	30.39
11	2.97	5.17	6.84	9.57	12.10	15.04	18.24	21.60	27.60	33.27
12	3.24	5.54	7.36	10.32	13.20	16.40	20.00	23.76	30.24	36.72
13	3.51	5.91	7.88	11.13	14.40	17.76	21.60	25.68	32.88	39.87
14	3.78	6.28	8.36	11.94	15.60	19.20	23.52	27.84	35.52	43.41
15	4.05	6.65	8.84	12.75	16.80	20.80	25.68	30.24	38.16	46.95
16	4.32	7.02	9.36	13.56	18.00	22.40	27.84	32.64	40.80	50.49
17	4.59	7.39	9.84	14.37	19.20	24.00	29.76	35.04	43.68	54.03
18	4.86	7.76	10.36	15.18	20.40	25.60	31.92	37.44	46.56	57.57
19	5.13	8.13	10.88	15.99	21.60	27.20	34.08	40.08	49.44	61.11
20	5.40	8.50	11.40	16.80	22.80	28.80	36.24	42.72	52.32	64.65

Rebar Specification

Rebar	Yield Strength (MPa)	Tensile Strength (MPa)	Elongation (%)	Modulus of Elasticity (GPa)
CR 250	250	460	14	200
CR 300	300	550	14	200
CR 350	350	635	14	200
CR 400	400	725	14	200
CR 450	450	815	14	200
CR 500	500	905	14	200
CR 550	550	995	14	200
CR 600	600	1085	14	200
CR 650	650	1175	14	200
CR 700	700	1265	14	200
CR 750	750	1355	14	200
CR 800	800	1445	14	200
CR 850	850	1535	14	200
CR 900	900	1625	14	200
CR 950	950	1715	14	200
CR 1000	1000	1805	14	200

Chemical Composition

Element	CR 250	CR 300	CR 350	CR 400	CR 450	CR 500	CR 550	CR 600	CR 650	CR 700	CR 750	CR 800	CR 850	CR 900	CR 950	CR 1000
Carbon (%)	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05
Manganese (%)	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05
Phosphorus (%)	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005
Sulfur (%)	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005
Aluminum (%)	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005
Chromium (%)	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005
Nickel (%)	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005
Copper (%)	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005
Lead (%)	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005
Antimony (%)	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005
As (%)	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005
Bi (%)	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005
Br (%)	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005
Ca (%)	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005
Co (%)	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005
Cr (%)	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005
Cu (%)	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005
Fe (%)	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005
Mg (%)	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005
Mn (%)	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005
Ni (%)	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005
P (%)	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005
S (%)	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005
Si (%)	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005
Ti (%)	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005
V (%)	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005
Zn (%)	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005	0.005

Mechanical & Physical Properties

Property	CR 250	CR 300	CR 350	CR 400	CR 450	CR 500	CR 550	CR 600	CR 650	CR 700	CR 750	CR 800	CR 850	CR 900	CR 950	CR 1000
Yield Strength (MPa)	250	300	350	400	450	500	550	600	650	700	750	800	850	900	950	1000
Tensile Strength (MPa)	460	550	635	725	815	905	995	1085	1175	1265	1355	1445	1535	1625	1715	1805
Elongation (%)	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14
Modulus of Elasticity (GPa)	200	200	200	200	200	200	200	200	200	200	200	200	200	200	200	200
Hardness (HRC)	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18
Impact Energy (J)	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Reduction of Area (%)	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
Crack Propagation Rate (mm/cycle)	0.0001	0.0001	0.0001	0.0001	0.0001	0.0001	0.0001	0.0001	0.0001	0.0001	0.0001	0.0001	0.0001	0.0001	0.0001	0.0001
Corrosion Rate (mm/year)	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001
Weldability	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good
Formability	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good
Spinnability	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good
Drawability	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good
Flattening	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good
Coilability	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good
Stampability	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good
Forming	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good
Spinning	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good
Extrusion	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good
Forging	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good	Good
Casting	Good	Good	Good													



قصة رمزية في العطاء الكيس الأسود

يقول صاحب القصة: كنت أعمل منذ سنوات طويلة عامل نظافة في أحد أحياء بغداد الراقية، كنّا ستة عمّال نخرج كل صباح بسيارة جمع القمامة والتي نفرغها من الحاويات الموضوعة أمام البيوت. في صباح أحد الأيام، وفي يوم لن أنساه ما حييت، توقفت أمام إحدى حاويات القمامة بعدما رأيت مشهداً هزّ قلبي.. كانت هناك امرأة تقف بجوار الحاوية تفتش بيديها المرتجفتين في بقايا الطعام، وخلفها أطفالها وجوههم شاحبة وعيونهم مُعلّقة بأهمهم، كأنهم ينتظرون معجزة صغيرة تخرج من بين القمامة، تجمّدت في مكاني لم أزد أن أقترب منهم حتى لا أخرجها.. كانت تلتقط قطع الخبز اليابسة، وبقايا الخضار والطعام الملفوف في الورق ثم تنظر حولها بخوف كأنّ الفقر خطيئة تريد أن تخفيها عن العالم، وعندما انتهت، أمسكت بأيدي أطفالها ومشت بسرعة كأنها تهرب من نظرات الناس. في اليوم التالي عدنا إلى الحيّ نفسه، فنزلت من سيارة القمامة مسرعاً نحو تلك السلة قبل أن يصل إليها أحد، ووجدتها هناك مرة أخرى، نفس المرأة، نفس الأطفال، نفس الجوع الصامت، وفي تلك اللحظة، شعرت أنّ الله سبحانه ألهمني أن كما رزقتك فافعل ما تستطيع، فعدتُ إلى بيتي، وقلتُ لزوجتي: حضّري لي غداً طعاماً لأيّ أمّ تبحث عن لقمة لأولادها بين القمامة، صممت زوجتي لحظة ثم دخلت المطبخ، وفي الصباح أعطتني كيساً أسود مليئاً بالطعام النظيف والخبز، ووضعتُ أنا بداخله مبلغاً صغيراً من المال وعلى قدر استطاعتي، وصلتُ إلى الحيّ مبكراً وقبل أن يصل زملائي، ووضعت الكيس بجانب تلك الحاوية التي اعتادت المرأة أن تفتش فيها عن بقايا الطعام، ثم اختبأت بعيداً، وبعد دقائق جاءت المرأة مع أطفالها وبدأت تُفتش كعادتها، وعندما وجدت الكيس فتحتّه بحذر وما إن رأت الطعام النظيف حتى توقفت ورفعت يدها إلى السماء، ثم ضمّت الكيس إلى صدرها، وبدأت تبكي بصمت، أما الأطفال فقد كانت نظراتهم للطعام وكأنّ السماء فتحت أبوابها

لهم.. في ذلك اليوم لم تأخذ شيئاً من الحاوية وغادرت هي وأطفالها مسرعين لكي لا يراهم أحد، ومنذ ذلك الصباح صار الكيس الأسود رسالتي اليومية إليها، كنت أضع الطعام والمال في المكان نفسه كل يوم، دون أن تعرف من أنا، كنتُ أراها من بعيد، وأشعر أنّ الله تعالى يسّرني لأكون سبب رحمة صغيرة لعائلة مسحوقة.

ومع مرور الشهور بدأ الخير يأتيني من فضل الله عزّ وجلّ، فقد ترقيت في وظيفتي من عامل إلى مراقب عمل، وبعدها مسؤول قسم، وفاضت بركات الله سبحانه وتعالى في بيتي من حيث لا أدري لي ولزوجتي ولأولادي، وبالرغم من كوني لم أعد عامل نظافة استمررت كعادتي أخرج صباحاً ومبكراً وقبل ذهابي إلى عملي ومعني الكيس الأسود وبداخله ما قسمه الله من طعام ومال، وبمرور الأيام بدأت ألاحظ أنّ الأطفال لم يعودوا يأتون مع أمهم ففرحت، وقلت ربما عادوا إلى المدرسة، واستمرّ الأمر سنوات.. لكن ذات يوم لم تأت المرأة، مرّ يوم، ثم أسبوع كامل، والكيس يبقى مكانه كما هو، شعرتُ بخوف في قلبي، وبعد بحث طويل دلّني أحد سكان الحي على مكان فيه شبه بيت يقع في إحدى المناطق السكنية المنسية القريبة من ذلك الحي الراقي، طرقت الباب، فتح لي شاب في أوائل العشرينات نظيف الهيئة، هادئ الملامح.

قلت له: هل تسكن هنا أم خالد؟ تغيّر وجهه فجأة وقال: وهل تعرف أمي؟ قلت بصوت مرتجف: كنتُ أساعدها من بعيد، فقال لي الشاب: تفضّل يا عمّ، فدخلتُ ورأيتُ صورتها مُعلّقة على الجدار يحيطها شريط أسود، فهمتُ قبل أن يتكلم قال الشاب بحزن: أمي توفيت منذ شهرين، وكانت دائماً تتحدّث عن رجل لا تعرفه كان يضع لها الطعام والمال في كيس أسود، بعدها جاءت فتاة صغيرة تحمل صندوقاً قديماً وقالت: أمي تركت هذا للرجل صاحب الكيس الأسود، فتحت الصندوق فوجدتُ بداخله صورة قديمة للأطفال كما كنتُ أشاهدهم في تلك الأيام والسنين التي مرّت وبعض العملات المعدنية ورسالة مطوية وكان مكتوباً فيها: إلى الرجل الذي حفظ كرامتي قبل أن يُطعم أطفالتي، أنا لا أعرف اسمك لكنك معلوم عند الله، كنتُ أبحث في القمامة وأنا أموت من الخجل، فجعلتني أعود إلى بيتي وكأني اشتريت الطعام بيدي. أنت لم تُشبع أولادي فحسب بل حفظت قلوبهم من الانكسار، سامحني لأنني لم أشكرك في حياتي واذكرني في صلاتك بعد موتي.

ثم أمسك الشاب بيدي وقال: يا عمّي، المال الذي كنت تعطيه لأمي جعلنا نُكمل تعليمنا، أنا أصبحتُ معلماً، وأخي مهندساً، وأختي ممرضة، وكلنا كبرنا ونحن نسمع أمي تقول: لا تتسوا صاحب الكيس الأسود! حينها فقط فهمت أنّ الرحمة الصغيرة التي تُصنع بمحبّة، قد تغيّر مصير عائلة كاملة، خرجتُ من بيتهم يومها وأنا إنسان آخر، لم أكن غنياً ولا صاحب منصب، لكنني تعلّمتُ أنّ رضا الله عزّ وجلّ لا يحتاج إلى أيدي ممتلئة مالا، بل إلى قلوب ممتلئة حباً ورحمة.

تهنئة

تتقدم اللجنة الاجتماعية في الإدارة العامة
لجمعية المحافظة على القرآن الكريم
بالتهنئة والمباركة من الموظف

السيد حمزة حميدة

بمناسبة المولود الجديد **جواد**
بورك لك في الموهوب وشكرت الواهب
وبلغ أشده ورزقت برّه

تهنئة

تتقدم اللجنة الاجتماعية في الإدارة العامة
لجمعية المحافظة على القرآن الكريم
بالتهنئة والمباركة من الموظف

السيد أنس الصلاحات

بمناسبة المولود الجديد **يامن**
بورك لك في الموهوب وشكرت الواهب
وبلغ أشده ورزقت برّه

moditop
kitchens



قمة الحداثة للمطابخ
مطابخ - خزائن حائط - تصميم داخلي

الجودة والخدمة
والسعر الأفضل

20 عاماً
من الخبرة

المدير العام : عمار النابلسية



"إذا امتلأ القلب بمحبة الله، وخشيته، والإنابة إليه، انصرف جوارح العبد إلى طاعته، وصار ما يشقُّ على غيره لذَّةً له؛ لأنَّ المُحبَّ الصادق يرى رضى محبوبه أعظمَ غاياته، فلا يجد راحةً إلا في القرب منه، ولا سعادةً إلا في طاعته".

ابن القيم رَحِمَهُ اللهُ

تهنئة

تتقدم اللجنة الاجتماعية في الإدارة العامة
لجمعية المحافظة على القرآن الكريم
بالتهنئة والمباركة من الموظف

السيد خليل عكة

بمناسبة المولود الجديد **وليد**
بورك لك في الموهوب وشكرت الواهب
وبلغ أشده ورزقت برّه

40 ميجاواط في جميع أنحاء المملكة خلال الثلاثة عشر عاما الماضية. تتميز شركة الكفاءة بشراكتها مع شبكة عالمية من رواد التكنولوجيا وبما يمكنها من تزويد عملائها بخيارات عديدة من المنتجات المستخدمة في الأنظمة الكهربائية ذات الجودة والكفاءة العالية والسعر الاقتصادي. شركة الكفاءة هي من أوائل الشركات الحاصلة على رخصة ممارسة التحقيق الطاقى في عام 2014 من وزارة الطاقة والثروة المعدنية. في عام 2023 تم تأسيس فرع للشركة في المملكة العربية السعودية وبفضل الله تم تنفيذ مشاريع والتعاقد على أخرى بقدرة إجمالية وصلت إلى 10 ميجاواط حتى نهاية عام 2024.



شركة الكفاءة لحلول الطاقة والبيئة

شركة الكفاءة لحلول الطاقة والبيئة متخصصة بتصميم وتوريد وتركيب وتشغيل وصيانة الأنظمة الكهربائية لتوليد الطاقة الكهربائية، وتقدم الشركة خدمات التحقيق الطاقى للمنشآت التجارية والصناعية والخدمية. تأسست الشركة عام 2011 ونفذت بنجاح أنظمة كهربائية بقدرة إجمالية تزيد على



ETA MAX for Energy & Environmental Solutions Jordan:

Mob: +962 799 888 715, 413, Husaini Center, Zahran St. P.O. Box 3335, Amman, 11821 - Jordan

Tel: +962 6 585 0770

KSA:

Mob : +966 54 372 9526, Qurtubah , Said Ibn Zayd Rd, Durra Complex, Riyadh 1327, Tel : +966 11 2255 740,

www.eta-max.com



27

معايير الجودة في الدعوة إلى الله

- معايير الاهتمام بالتنمية المهنية والبحث العلمي المتعلق
بالدعوة إلى الله، تتضمن المؤشرات الآتية:
- ١- الإفادة المعرفية والثقافية من التجارب الذاتية لمشايخ
الدعوة إلى الله تعالى.
 - ٢- الاطلاع على خطط واستراتيجيات في المجالات الشبيهة
لمجال الدعوة كالتعليم.
 - ٣- المشاركة بفاعلية في الدورات التدريبية للدعاة، والمحاضرات
والندوات المتعلقة بهذا المجال.
 - ٤- إتقان مهارات إعداد البحث العلمي لإعداد بحوث متعلقة
بتخصصه.
 - ٥- المطالعة المستمرة لكل ما يستجد في مجال الدعوة إلى
الله تعالى.
 - ٦- الاستزادة من العلوم والمعارف العامة.

مقتبس من كتاب "معايير الجودة في المنظومة الدعوية: قراءة نقدية في معايير
جودة الداعية"، تأليف: د. عثمان عبد الرحيم القميحي، ط ١، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.

دار الفان
للتصميم والإعلان

نفذ
بعمق..

احجز حملتك الإعلانية الآن



+962 7997 80001
دار الفن للتصميم والإعلان

DARFAN.COM

للعالمين.

كان يتيم الأب، وكانت أمه آمنة تحمل في قلبها فرحاً لا يوصف، لأنها كانت تشعر أنّ مولودها سيكون له شأن عظيم.

سلمى: هل كان الناس يعلمون أنه سيكون نبياً؟

الجدة: لم يكن الناس يعلمون في البداية، لكن الله أراد لهذا الطفل أن يكبر ليكون رحمة للعالمين، كما قال تعالى في القرآن الكريم: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾.

سكنت سلمى قليلاً، ثم سألت بصوت هادئ:

سلمى: جدتي، أنا أحبه كثيراً، لكنني لم أره أبداً! كيف أحب شخصاً لم أره؟

ضمت الجدة سلمى إلى صدرها، وقالت: يا قرّة عيني، محبة النبي ﷺ ليست فقط كلاماً نقوله، بل هي أن نسير على خطاه.

فكل مرة نصدق فيها، أو نرحم ضعيفاً، أو نبسم في وجه أخينا، أو نساعد محتاجاً، نكون قد اقتدينا به واقترينا منه، حتى لو لم نره بأعيننا.

سلمى: إذن، محبته ﷺ تعني أن أكون مثله في أخلاقي؟

الجدة: بالضبط يا حبيبتي! فالنبي ﷺ كان أصدق الناس، وأرحمهم بالصغير والكبير، وأكثرهم تسماً وعفواً، من أحبه حقاً، جعل أخلاقه مرآة لأخلاق النبي ﷺ.

فكرت سلمى قليلاً، ثم وقفت بحماس:

جدتي! سأفعل شيئاً هذا الأسبوع! سأختار كل يوم خُلُقاً من أخلاق النبي ﷺ وأطبّقه، لأثبت له حُبّي حتى لو لم يرني! ابتسمت الجدة وقد لمعت عيناها بالفرح:

هذه أجمل هدية يمكن أن تقدّمها لحبيبك محمد ﷺ يا سلمى..

أن يراك الله تعالى على خلقه، فيفرح قلبه بك يوم القيامة.

نظرت سلمى إلى الأنوار المضيئة في الشارع، وابتسمت وهي تهمس: كل نور هذه الليلة.. سأجعله نوراً في قلبي طوال العام.



قصة ليلة الأنوار

كانت سلمى تجلس عند نافذة غرفتها، تنظر إلى الشارع وقد امتلأ بالأنوار الملونة، والمساجد تصدح بصوت الأذان، ركضت إلى جدتها وهي تقفز فرحاً..

سلمى: جدتي جدتي! انظري كم هي جميلة الأنوار الليلة! لماذا كل هذا الفرح الذي أره وأشعر به؟

ابتسمت الجدة وهي تربت على رأس سلمى، وقالت بصوت هادئ ودافئ: يا حبيبتي، هذه ذكرى مولد أحب الناس إلى قلبي، وأحب الناس إلى قلب كل مسلم، إنه نبينا محمد ﷺ.

جلست سلمى بجوار جدتها، وعيناها تلمعان بالفضول.

سلمى: احكي لي عنه يا جدتي، كيف كانت تلك الليلة؟

الجدة: في تلك الليلة المباركة، وُلد في مكة طفلٌ سيكون نوراً

من أسماء الله الحسنى الله تعالى الودود

الله الودود

قال تعالى: ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ﴾ [البروج: ١٤]
الودود هو الذي يُحِبُّ عباده المؤمنين، ويُقَرِّبُهُمْ إِلَيْهِ
برحمته، ويجعل بينهم المودة والمحبة.

أين يظهر أثر هذا الاسم؟

- في محبة الوالدين لأبنائهما.
- في محبة المؤمنين بعضهم لبعض.
- في محبة المسلمين لنبيهم ﷺ.
- أتعلّم من اسم الله الودود أن:
- أحبّ الله تعالى بطاعته.
- أحبّ النبي ﷺ باتباع سنّته.
- أكون رحيماً ولطيفاً مع الناس.
- اللهم ارزقني حبك، وحبّ نبيك محمد ﷺ، وحبّ كل عمل يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ.

بني، هل يمكنك اكتشاف الاختلافات بين الصورتين؟



حملة فاتّبھوني

سُنّة هذا الشهر العسل شفاء ودواء

هل تُحبُّون الأشياء الحلوة والليّذة؟

ماذا لو أخبرتكم أنّ هناك شيئاً حلوّاً جداً ومفيداً جداً لصحتنا، وكان نبينا محمد ﷺ يُحِبُّه ويوصي به.. إنه العسل. أتى رجل إلى النبي ﷺ فقال: أخى يَشْتَكِي بَطْنَهُ، فقال: اسقه عَسَلًا، ثُمَّ أتى الثانية، فقال: اسقه عَسَلًا، ثُمَّ أتاه الثالثة، فقال: اسقه عَسَلًا، ثُمَّ أتاه فقال: قد فعلتُ؟ فقال: صدّق الله، وكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ، اسقه عَسَلًا، فَسَقَاهُ فَبَرَأَ. (رواه البخاري).

• شفاء من الله تعالى: ذَكَرَ الله تعالى العسل في القرآن الكريم ووصفه بأنه "فيه شفاء للناس"، فهو يساعدنا عندما نكون مرضى، ويُقَوِّي أجسامنا ليحمينا من الأمراض.

- طعام النبي ﷺ المُفضَّل: كان نبينا محمد ﷺ يُحِبُّ العسل ويتناوله بانتظام، وعندما كان يشعر بالتعب أو المرض، كان يتناول العسل.
- العسل يعطينا طاقة، ويساعد على تهدئة السعال، ويُقَوِّي المناعة، وهو أفضل من السكر الصناعي بكثير.

هيا نُطبِّقْها معاً

يمكنكم تناول ملعقة صغيرة من العسل كل صباح. يمكنكم وضع العسل على خبز التوست أو إضافته إلى كوب الحليب الدافئ. عندما تشعرون بالزكام أو الكحة، اطلبوا من ماما أن تعطيكُم ملعقة عسل. تذكروا دائماً أنكم تأكلون طعاماً مباركاً كان يُحِبُّه نبينا ﷺ.

الإمام الترمذي فارس من فرسان الحديث الأفاضل، وصاحب كتاب الجامع، وأحد الأئمة الستة الكبار الذين حرس الله بهم سُنّة رسوله ﷺ، وأصبحت كتبهم في عالم السُنّة هي الأصول المعتمدة في الحديث، ومن الذين نضر الله وجوههم لأنه سمع الحديث فأدّاه كما سمعه. كان الإمام أبو عيسى الترمذي قد أحبّ النبي ﷺ حباً عظيماً، فأراد أن يعرف المسلمون أخلاقه وصفاته كما عرفها الصحابة رضي الله عنهم. للإمام الحافظ أبي عيسى الترمذي مؤلفات عظيمة النفع، منها ما وصل إلينا ومنها ما هو مفقود، ومن هذه المؤلفات:

جامع الترمذي ويُسَمَّى أيضاً سُنن الترمذي، وهو من أشهر مؤلفاته. كما ألف كتاباً مشهوراً اسمه الشمائل المحمدية، جمع فيه أحاديث تصف النبي ﷺ، ابتسامته، وتواضعه، ورحمته، وطريقة كلامه، وهيئته، وحسن تعامله مع الناس. ولولا جهود العلماء مثل الإمام الترمذي، لما وصلتنا كثير من هذه الأوصاف الجميلة التي تزيدنا حباً لرسول الله ﷺ.

الإمام الترمذي..
العالم الذي حفظ
لنا شمائل النبي ﷺ

مسابقة (العدد 294)

اختر الإجابة الصحيحة:

١. الصحابي الذي كلفه أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بجمع القرآن بعد معركة اليمامة:

(أ) علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. (ب) زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٢. الصحابة التي رَوَتْ أحاديث كثيرة في تفسير القرآن الكريم وأحكامه:

(أ) خديجة بنت خويلد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. (ب) عائشة بنت أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

٣. الصحابي الذي دعا له النبي ﷺ بقوله: "اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل":

(أ) عبد الله بن الزبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. (ب) عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٤. أحد الصحابة الأربعة الذين أوصى النبي ﷺ بأخذ القرآن عنهم:

(أ) أبي بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. (ب) خالد بن الوليد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٥. الصحابة التي حفظت عندها النُصُف التي جُمِعَ فيها القرآن في عهد عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

(أ) حفصة بنت عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. (ب) أسماء بنت أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

الاسم الرباعي :

العمر : الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: 2026 / 9 / 15م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (292)

- تاج أيمن محمد يحيى سنقرط
- حمزة محمد أحمد خليل
- تالية عامر أحمد أبو عدس

قيمة كل جائزة (10) دنانير

يا ولدي

كثيرون يقولون: نحن نُحِبُّ رسول الله ﷺ، ولكن المحبة ليست كلمة تُقال، بل عمل يظهر في حياتنا. إذا أحببت النبي ﷺ، فاحرص على الصدق لأنه كان الصادق الأمين، وكن رحيماً لأنه كان أرحم الناس، وابتسم لأن ابتسامته كانت تُدخل السرور إلى القلوب، واحترم والديك لأن طاعة الله تبدأ ببرهما.

كلما قرأت عن سيرة النبي ﷺ، ستكتشف أنه كان يُحِبُّ الأطفال، ويُلاطفهم، ويُعلمهم برفق، ويفرس فيهم الأخلاق قبل الكلام؛ فاجعل لنفسك في كل يوم خلقاً من أخلاقه، واسأل نفسك قبل أن تنام:

هل كنت اليوم أقرب إلى أخلاق رسول الله ﷺ؟

ماما ياسمين

اصنع بنفسك قاطع (أقتدي بنبيي)

يا صغيري الحبيب، هل تحب أن يكون معك في كل صفحة تقرؤها تذكير بحبيبنا رسول الله ﷺ؟ سنصنع معاً قاطع كتاب بسيط وجميل، يرافقك في مصحفك أو كتابك المفضل، ويذكرك دائماً بخلق من أخلاق نبينا الكريم ﷺ.



الأدوات:

- قطعة من الورق المقوى (كرتون).
- ألوان، أقلام تلوين، أو خرز للزينة.
- مقص وخيوط (اختياري).

خطوات الصنع:

١. قص شكلاً جميلاً من الورق المقوى (مستطيل، أو على شكل نجمة أو ورقة شجر).
٢. زينه برسومات نباتية أو زخارف هندسية إسلامية بألوانك المفضلة.
٣. اكتب على الوجه الأول: (أقتدي بنبيي ﷺ).
٤. على الوجه الآخر، اكتب حديثاً قصيراً تحبه، أو خلقاً واحداً تنوي أن تطبّقه وتلتزم به (مثل: أصدق، التبتسم، برّ الوالدين).
٥. ضع القاطع في مصحفك أو كتابك، وكل مرة تراه فيها، تذكر أن تكون صاحب هذا الخلق. هيا يا بطل، شاركننا صورة قاطعك مع أهلِكَ، واجعله رفيقك في القراءة اليومية.

من نشاطات فرع عمان الأول



دورة مهارة التعامل مع الطالبات

عقد الفرع دورة بعنوان (فن ومهارة التعامل مع الطالبات) قدّمها عضو هيئة إدارة الجمعية الدكتور عامر توفيق القضاة، وتناولت الدورة عدداً من المحاور التي ركزت على فهم احتياجات الطالبات النفسية والتربوية، ومهارات التواصل الفعّال، وآليات التعامل مع الأنماط الشخصية المختلفة، إضافة إلى توظيف الحوار التربوي والإشارات غير اللفظية في تحقيق بيئة تعليمية آمنة ومحفزة على التعلم، وفي ختام الدورة، قدّم رئيس الفرع الأستاذ وليد القريوتي الشكر للدكتور القضاة، مثمناً جهوده المتميزة.



انطلاق فعاليات النادي الصيفي في مراكز الفرع

انطلقت فعاليات النادي الصيفي في جميع مراكز فرع عمان الأول، إيماناً ببداية موسم قرآني وتربوي حافل بالعلم والقيم والأنشطة الهادفة، ويتضمن النادي الصيفي تعليم القرآن الكريم وتلاوته وتدبره، وغرس القيم، وتنمية المهارات الحياتية.



مركز نداء الخير يخرج مجازاً بالسند الغيبي

حصل الطالب حسن أحمد عبد السلام من مركز نداء الخير القرآني على السند الغيبي برواية حفص عن عاصم على الشيخ المجيز أحمد أبو محمود.



لقاء المجيزات والمجازات

عقد فرع عمان الأول لقاء المجيزات والمجازات لعام 2026، بمشاركة (43) مجازةً ومجيزة، وتخلله كلمات توجيهية تناولت شرف الإجازة، وعظم الأمانة في تعليم كتاب الله تعالى، وأهمية مواصلة مسيرة الإلتقان والبذل في خدمة القرآن الكريم.



مركز فهمية البيروتي يخرج نادي الطفل ويفتح النادي الصيفي

أقام مركز فهمية البيروتي القرآني حفل تخريج نادي الطفل القرآني، وتخلل الحفل فقرات متنوعة عبّر فيها الأطفال عن مهاراتهم ومواهبهم، كما تم تكريمهم تقديرًا لجهودهم ومثابرتهم.

من إنجازات طالبات مركز فهمية البيروتي

أتّمت إحدى طالبات مركز فهمية البيروتي القرآني تحدي حفظ (100) صفحة من القرآن الكريم عن ظهر قلب، كما أتّمت (12) طالبة حفظ سورتي البقرة وآل عمران.

فرع عمان النسائي الأول

تكريم الفوج الثالث عشر لمسابقة نادي الطالبة الدائم

أقام فرع عمان النسائي الأول حفلًا لتكريم (1278) من طلبة الفوج الثالث عشر لمسابقة نادي الطالبة الدائم، على النحو الآتي: المستوى الأول حفظ خمسة أجزاء (1088) طالبة، المستوى الثاني حفظ عشرة أجزاء (124) طالبة، المستوى الثالث حفظ خمسة عشر جزءاً (36) طالبة، المستوى الرابع حفظ عشرين جزءاً (12) طالبة، المستوى الخامس حفظ خمسة وعشرين جزءاً (11) جزءاً، المستوى السادس حفظ القرآن الكريم كاملاً (5) طالبات.



تكريم الفوج الثالث عشر لمسابقة نادي الطفل القرآني

كرّم فرع عمان النسائي الأول (239) من حفاظ الفوج الثالث عشر لمسابقة نادي الطفل القرآني.

من نشاطات فرع عمان السادس

فعالية عام معلم القرآن

برعاية مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف، أطلق فرع عمان السادس فعاليات عام معلم القرآن، وحضر الحفل نخبة من المحاضرين، وأعضاء اللجنة الإدارية، والمعلمات، وتم تكريم المركز المتميز لعام 2025م.



حفل تكريمي لعدد من المعلمات والطلبة

برعاية مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف كرم فرع عمان السادس الطلاب المشاركين في جائزة الحافظ الصغير، كما تم تكريم المعلمات المشاركات في مسابقة الحصّة المقاصدية عرفاناً بدورهن التربوي الريادي، وتم تكريم الطالبات المحجبات دعماً لقيم العفة والهوية والالتزام، وتكريم الطالبات المشاركات في فيديو الدقيقة لما قدّمه من إبداع هادف ورسالة واعية.



دورة استراتيجية السرد القصصي

عقد فرع عمان السادس دورة بعنوان (استراتيجية السرد القصصي)، قدّمتها المشرفتان التربويتان روان دعيس وغادة عبد العال، ورغّزت الدورة على توظيف القصة كأداة تربوية فعالة لغرس القيم وتطوير مهارات التفكير لدى المتعلمات بأساليب تفاعلية حديثة.

اختبار التجويد بجميع مستوياته



مسابقة ديوان الحافظات

احتفى فرع عمان السادس بنخبة من طالباته في مسابقة ديوان الحافظات.



دورة المعلمة المتميّزة

عقد فرع عمان السادس دورة تدريبية بعنوان (المعلمة المتميزة)، قدّمتها المشرفة التربوية الأستاذة روان دعيس.



تكريم المشرفة التربوية رانيا الغانم

كرم فرع عمان السادس المشرفة التربوية الأستاذة رانيا الغانم لحصولها على المركز الأول في جائزة المشرف التربوي المتميّز على مستوى المملكة.



من إنجازات مركز البصائر القرآني

تكریم
نادي المرأة



تكریم
الحافظ الصغير



الحصاد القرآني
2025 - 2026



من إنجازات مركز الفضيلة القرآني إناث

ختمة إجازة حفص
عن عاصم للفاصلة
سوزان الشعار



تكریم المشاركات في الدورات والمسابقات

أقام مركز الفضيلة القرآني حفلاً تكريمياً تخلله تخريج (٥) طالبات في دورة التجويد التمهيديّة، و(10) طالبات في دورة التجويد العامّة، و(3) طالبات في دورة الإتيقان، و(8) طالبات في مسابقة الديوان، و(10) مشاركات في مسابقة العائلة القرآنية في حفظ سورة مريم.

من إنجازات مركز عبد الرحمن بن عوف القرآني للذكور

مركز الأنوار
القرآني يخرج
حافظتين



تكریم ساردي
خمسة عشر جزءاً
في مجلس واحد



مركز عبد الرحمن
بن عوف يكرّم
معلميه

كرّمت لجنة إدارة مركز عبد الرحمن بن عوف القرآني معلمي المركز تقديرًا لجهودهم، وبمناسبة حصول مركز عبد الرحمن بن عوف على المركز الأول على مستوى فرع عمان السادس.



مركز عبد الرحمن
بن عوف الأول
على مراكز الفرع

حصل مركز عبد الرحمن بن عوف القرآني على المركز الأول ضمن المراكز المتميزة على مستوى فرع عمان السادس، وتمّ تكريم المركز من قبل إدارة الجمعية ومدير عام الجمعية.



من نشاطات فرع المفرق

تخريج طالبات الدورات الشرعية

برعاية عضو هيئة إدارة الجمعية د. عامر القضاة، وبحضور مدير عام الجمعية أ. حسين عساف، أقام فرع المفرق حفلاً لتخريج طالبات الدورات الشرعية (المستوى العام) وعددهن (54) طالبة من مراكز الفرع. وألقى د. القضاة كلمة أشاد فيها بالأساتذة الأفاضل ومدربي الدورات الشرعية، مثنياً دورهم في غرس القيم الإيمانية في نفوس الطالبات، وهنّ الخريجات وأوصاهنّ بتزكية العلم من خلال نشره وتعليمه. بدوره أشار أ. عساف إلى مسيرة الجمعية وجهودها في مختلف المجالات المتصلة بالقرآن الكريم وعلومه، وخصّ منها دور الجمعية في دورات العلوم الشرعية منوّهاً بأثرها في بناء الشخصية العلمية. هذا وقد حضر الحفل كل من لجنة إدارة فرع المفرق، المقرئ الدكتور نادر العنبتاوي، الدكتور سليمان الشجراوي.



من نشاطات فرع المزار الشمالي

ملتقى قرآني لطلبة المراكز

عقد فرع المزار الشمالي ملتقى قرآني لطلاب المراكز، وتخلله محاضرة عن فضل تعلّم القرآن الكريم وتعليمه (مركز الإمام الطبري)، ختمة قرآنية (مركز عمرو بن العاص)، مسابقة ثقافية (مركز أبي عبيدة)، تحدّي الحفظ (مركز الإمام الشاطبي).



من نشاطات فرع إربد



الفرع يفتتح معرض الكتاب

افتتح محاسب الفرع الأستاذ محمد خليل معرض الكتب الذي أقامه فرع إربد وفروع الشمال، وتضمن المعرض قائمة نوعية من الإصدارات المتميزة التي أصدرتها الجمعية، وشهد حضوراً لافتاً من رواد الفرع ومحبي القراءة والثقافة.



لقاء المجيزين والمجيزات

عقد فرع إربد لقاء لكوكبة من المجيزين والمجيزات في الفرع، بحضور عضو لجنة إدارة الفرع الدكتور زاهي نمر، وقدم مدير الفرع المهندس مؤيد الخطيب الشكر للحضور على جهودهم المباركة، فيما قدم رئيس قسم التلاوة والإجازة في الجمعية الأستاذ محمد خلاوي نصائح وإرشادات قيمة لتطوير العمل القرآني.



يوم الهمة الثاني في مركز الحاجة نفل القرآني

بإشراف لجنة التلاوة إناث، أقام مركز الحاجة نفل القرآني فعاليات يوم الهمة القرآني الثاني، بمشاركة (25) حافظة و(25) معلمة، لسرد حفظ كتاب الله كاملاً، وتم تكريم (7) حافظات اجتزن اختبار الحفظ المركزي بنجاح، وشهد اليوم مشاركة أكبر الحافظات عمراً الفاضلة "هيام برقافية"، والتي كُرمت الحافظات.



دورة معلمي ومعلمات المراكز الصيفية

أقام فرع إربد بمتابعة من قسم الإشراف التربوي ممثلاً بالأستاذ محمد الجدع والأستاذة عبير البزة، دورة تدريبية مكثفة لمعلمي ومعلمات المراكز الصيفية، ألقاها الخبير الدكتور زاهي نمر عضو اللجنة الإدارية ورئيس لجنة الأندية الصيفية، بعنوان (الإدارة الصفية والحصة النموذجية) تخللها محاور من أبرزها (أساليب ضبط الصف الإيجابي، الوسائل التعليمية المبتكرة لجذب الطلاب، تبادل الخبرات وتطوير الأساليب).

من نشاطات فرع عجلون

ملتقى الحفاظ والمجازين

برعاية مدير مديرية الشؤون القرآنية في الجمعية الدكتور عمر حماد، عقد فرع عجلون ملتقى تربوياً حضره عدد من الحفاظ والمجازين في الفرع، وتخلله كلمات لكل من المهندس محمد حسين الزغول ممثلاً للجنة الفرع، والدكتور ذياب حسن أبو صيني ممثلاً للجنة التلاوة، بدوره قدّم د. حماد توجيهات تربوية مؤكداً أنّ القرآن الكريم منهج حياة متكامل، وأنّ تعلّمه وتعليمه من أجلّ الأعمال، ودعا إلى تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين المعلمين بما يسهم في الارتقاء بالعمل القرآني، وختم الملتقى بورشة حوارية تناولت مفاهيم خاطئة تواجه حافظ القرآن الكريم، وتصويبها، أدارها الأستاذ صلاح فواز، وشهدت نقاشاً مثمراً من المشاركين.



مركز عنجرة يخرج ثلاث حافظات



أربع طالبات يحصلن على الدورة المتوسطة



خمس عشرة طالبة يحصلن على الدورة التمهيدية



لقاء الاستعداد للنادي الصيفي

عقد فرع عجلون لقاء تدريبياً بعنوان (الاستعداد للنادي الصيفي)، قدّمه الدكتور حسان عبد الربابعة، بمشاركة ثلة من المعلمين والمعلمات، وتناول اللقاء أبرز الجوانب التربوية المتعلقة بالنادي الصيفي، وآليات تنفيذ الأنشطة بما يسهم في تحقيق أهدافه التربوية والتعليمية.

من نشاطات فرع الرصيفة

تكريم أوائل الفائزين بالجائزة القرآنية السنوية

كرّم الفرع أوائل الفائزين في الجائزة القرآنية السنوية لعام 2025م، برعاية رئيس الفرع الدكتور زياد الذبيبة وبحضور أعضاء لجنة الإدارة وموظفي الفرع، وهنّأ رئيس الفرع الفائزين وحثهم على تمثيل أخلاق القرآن الكريم وتطبيق تعاليمه، بدوره أشار رئيس لجنة التلاوة والإجازة إلى إحصائيات الجائزة لهذا العام، كما تخلل الحفل لقاء مع أوائل الفرع والمعلمة سماح استيتي الحاصلة على المركز الأول في المستوى الثاني (30 جزءاً) على مستوى المملكة. وختم الحفل بتكريم أوائل الفائزين والفائزات بالجائزة القرآنية السنوية.



ملتقى المجازات والحافظات السنوي

عقد ديوان المجازات والحافظات الملتقى التربوي السنوي بحضور رئيس لجنة التلاوة والإجازة أنور البكري، ومشرفة الإجازة والدورات إلهام زغل، ومشرفة الحفظ والتلاوة رئيسة نايف، وعدد من المجازات والحافظات في المجمع القرآني، وتخلل الملتقى بيان تعليمات الحصول على الإجازة والإقراء قدّمها مدير مديرية الشؤون القرآنية الدكتور عمر حماد، ومحاضرة للدكتور سالم الحيارى بعنوان (سند وأداء على طريق المقرئين)، ومحاضرة للدكتور سامي القدومي بعنوان (زمزم الروح في رحاب التجويد).



افتتاح النادي القرآني الصيفي

تم افتتاح النادي القرآني الصيفي في مراكز الفرع لعام 2026م تحت شعار (بقيم القرآن تحفظ الأوطان)، وتم استقبال الطلبة الجدد بالأناشيد والمسابقات والفعاليات المختلفة، ويشمل النادي الصيفي تحفيظ سور من القرآن الكريم، وتعزيز بعض القيم والمهارات في نفوس الطلبة.





أصغر حافظ في مشروع المئة حافظ

الطالب المتميز (عمر أنس الفراجين)، بدأ طفلاً صغيراً، وحفظ كتاب الله كاملاً في مجموعة نافع المدني، وقد أتم حفظ القرآن الكريم كاملاً خلال (3) سنوات ليصبح أصغر حافظ في مدينة الرصيفة، وهو ثمرة مشروع قرآني خَرَجَ (60) حافظاً خلال (4) سنوات.

أقمار غادرتنا.. الزميلة نفيسة السمهوري في ذمة الله

رحلت الزميلة (نفيسة توفيق السمهوري) رحمها الله بعد مسيرة حافلة بالعطاء مع كتاب الله بدأت قبل أكثر من (25) عامًا بتعلّم أحكام التجويد وحفظ ما تيسر من القرآن الكريم، ثم حصلت على الإجازة القرآنية من طريق الشاطبية، وأصرت على تعليم كبريات السن بشعب الأمية سابقاً والتي أصبحت شعب التلاوة والتجويد لاحقاً، حيث خرّجت العديد من الطالبات اللواتي برعن في حفظ أجزاء من القرآن الكريم والمشاركة في المسابقات القرآنية المختلفة على مستوى الفرع وعلى مستوى المملكة، كما عملت رحمها الله مديرة لمركز يوسف الحموري القرآني لأكثر من (20) عامًا وتخرّج تحت إشرافها العديد من الحافظات والمجازات من هذا الصرح المبارك، كما عُرف عنها رحمها الله حرصها وتفانيها في خدمة كتاب الله حيث لم تفارق مركزها رغم تعرضها لوعكات صحية متعددة حتى وافتها المنية. رحمها الله وأسكنها فسيح جناته.

من نشاطات فرع العقبة



انطلاق فعاليات النادي الصيفي

انطلقت فعاليات النادي القرآني الصيفي الخامس والثلاثين في فرع العقبة، واستقبل الفرع (1240) طالباً وطالبة من مختلف الأعمار في جميع المراكز التابعة للفرع.



تخريج دورات التلاوة والتجويد

في النصف الأول من العام الجاري، خرّج فرع العقبة طلبته الناجحين في دورات أحكام التلاوة والتجويد، حيث تم تخريج طالبين و(13) طالبة في دورة التلاوة والتجويد، و(7) طلاب و(74) طالبة في الدورة التمهيدية، وطالبين و(61) طالبة في الدورة المتوسطة، وطالباً و(50) طالبة في الدورة المتقدمة، و(40) طالبة حصلن على شهادة إتقان التلاوة، كما اجتاز طالب و(22) طالبة اختبارات الإجازة برواية حفص نظراً من المصحف، و(6) طالبات حفظاً عن ظهر قلب.

تخريج مجازات بعدد من القراءات القرآنية

خرّج فرع العقبة (15) طالبة حصلن على الإجازة غيبياً في عدد من القراءات القرآنية، و(4) طالبات حصلن على الإتيقان برواية أخرى غير رواية حفص.

فرع الزرقاء الأول

ورشة أهمية إدارة الوقت

عقد فرع الزرقاء الأول ورشة عمل بعنوان (أهمية إدارة الوقت) قدّمتها المدربة الأستاذة غادة النجار، بمشاركة (55) معلمة ومديرة، وتضمنت الدورة محاور (على ماذا سأركز في حياتي وأولوياتي؟ البركة في الوقت وأسبابها، أهمية تنظيم الوقت في تحقيق الأهداف، كيفية استثمار الوقت وتجنب مضيعاته، التخطيط اليومي والأسبوعي وإدارة الأولويات، التوازن بين العمل والحياة الأسرية والدعوية، أثر إدارة الوقت في زيادة الإنجاز والإنتاجية)، وفي الختام تم توزيع الشهادات على المعلمات المشاركات.



مركز ماريا أم المؤمنين يعقد ورشة تجويد متخصصة

عقد مركز ماريا أم المؤمنين القرآني ورشة تدريبية تطبيقية متخصصة بعنوان (التخلص من الغثّة)، قدّمتها المدربة الأستاذة نورما أبو طربوش، واستهلت الورشة بكلمة قدّمتها مديرة المركز آمنة أبو صد، تحدثت فيها عن الهجرة النبوية ودروسها، وتخلل الورشة شرح نظري وتطبيق عملي بهدف معالجة الأخطاء المتعلقة بالغثّة وتحسين الأداء القرآني لدى الطالبات وفق أحكام التجويد الصحيحة، وحضر الورشة المشرفة التربوية ميسون النجار، ومعلمات المركز وطالباته.



مركز أبو داود يكرم ثلاث طالبات

كرم مركز أبو داود القرآني (3) طالبات ضمن مشروع صفوة الحفاظ بعد إتمام حفظ سورة القصص، بإشراف المعلمة براءة ناصر.



تخريج طالبات سورة القصص

خرّجت لجنة التلاوة في فرع الزرقاء الأول طالبات سورة القصص وعددهن (15) طالبة، وتم توزيع الشهادات والهدايا على الطالبات والحاصلات على المراكز الثلاثة الأولى في المسابقة تقديراً لتمييزهن.





مركز الضياء يكرم طالبات نادي السبت الدائم

كرم مركز الضياء القرآني طالبات نادي السبت الدائم للمعلمة أسماء فواز، وتخلل التكریم فقرات تربوية هادفة ومسابقات، وختم بتوزيع الشهادات والجوائز على طالبات النادي.



مركز الأنصار يحيي مناسبة الهجرة النبوية

بإشراف المشرف التربوي خالد سويلم أقيمت فعاليات الهجرة النبوية في مركز الأنصار القرآني بحضور (٣٠) طالباً من مراكز الفرع.

تكریم الطلاب الحاصلين على مستويات وزارة الأوقاف



دورة غرس القيم الإيجابية لدى الطالب

عقد الفرع دورة بعنوان (كيفية غرس القيم الإيجابية لدى الطالب) لمعلمي المراكز مع الخبير التربوي عبد الرحمن الشعلان، بحضور مدير الفرع والمشرف التربوي، ومشاركة (٢٠) معلماً.



تكریم الطلاب الحاصلين على الدورة التمهيدية

كرم المشرف التربوي طلاب مركز حي الجندي الحاصلين على الدورة التمهيدية بحضور معلم المركز عبد الواحد العطاونة.

من نشاطات فرع الزرقاء الثالث

دورات تدريبية متخصصة في مركز الإمام الكسائي

انطلقت في فرع الزرقاء الثالث سلسلة من الدورات التدريبية المتخصصة بالتعاون مع الإدارة العامة للجمعية والتي تهدف إلى تعزيز كفاءة معلمات القرآن الكريم والمشرفات والارتقاء بالأداء التربوي والتعليمي، بمشاركة (82) معلمة من فروع الزرقاء، وتضمن البرنامج التدريبي دورة (استراتيجيات تدريس التلاوة والتجويد) قدّمها الدكتور حمزة حماد، ورُكّزت على توظيف الألعاب التربوية والتعليم بالاكشاف الموجه، وتنمية مهارات التفكير مع تطبيقات عملية في تدريس التلاوة والتجويد، ودورة (إدارة الحلقة القرآنية) للدكتورة رويدة أبو راضي وتناولت فضل تعليم القرآن الكريم، وأسس الإشراف على الحلقات القرآنية، ومهارات إدارة الحلقة تربوياً وإدارياً، وأبرز المشكلات التي تواجهها ووسائل معالجتها.



يوم الهمة لبراعم مشروع مشكاة الحفاظ

أقام قسم الإشراف التربوي في فرع الزرقاء الثالث يوم الهمة لبراعم مشروع مشكاة الحفاظ بإشراف المعلمات ضمن برنامج الاستعداد لجائزة الحافظ الصغير بهدف تثبيت الأجزاء المقررة وتعزيز إتقان الحفظ والمراجعة.



انطلاق فعاليات النادي الصيفي

انطلقت فعاليات النادي الصيفي في مراكز فرع الزرقاء الثالث، ويتضمن تعليم سور من القرآن، وعدداً من القيم والمهارات الحياتية.



يوم الهمة القرآني

شهد يوم الهمة القرآني تميز الطالبتين تقى المومني وريحانة خليل اللتين أبدعتا في سرد أجزاء البرنامج بثقة وتمكّن، وتم منحهما ميدالية صاحب السبق.



قبسات

العلمُ إمامٌ يُهتَدَى به، والعملُ تابعٌ لا يستقيم إلا به، فالعلمُ بلا عمل كالسراج بلا ضوء

ابن القيم

ما تعلَّم عبدُ العلم إلا ازداد به تواضعاً لله، وخشياً له، وهرباً من الدنيا

الحسن البصري

تعلَّموا العلم؛ فإن كُنْتُمْ سَادَةً فَكُنْتُمْ، وإن كُنْتُمْ وَسَطاً سُدْتُمْ، وإن كُنْتُمْ سُوقَةً عَشْتُمْ

عبد الملك بن مروان

مَنْ أَرَادَ الدُّنْيَا فَعَلِيهِ بِالْعِلْمِ، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ فَعَلِيهِ بِالْعِلْمِ

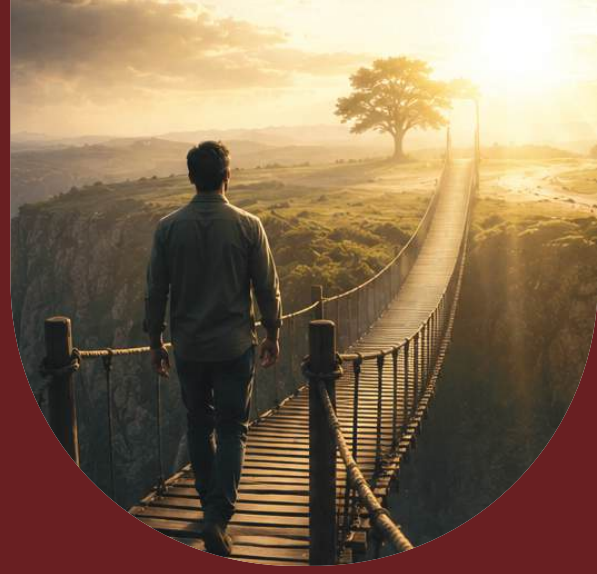
الشافعي

ما رَفَعَ اللهُ العلماءَ إلا بعلمهم، فهم ورثةُ الأنبياء، ومصابيحُ الأمة

الخطيب البغدادي

إنَّ للعلم نوراً يُبْصِرُ به المؤمن طريقه، وإنَّ للجاهل ظلمةً تُرْديهِ، فاحرص على النور قبل أن تُطفئهُ الغفلة

ابن الجوزي



﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾



أ.د. منصور أبو زينة

عضو هيئة إدارة الجمعية

ما كان، وما يكون، يبلغ ما يريد، ولا يفوته مراد، ولا يعجزه مطلوب. ﴿قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ أي مقدارًا معلومًا، ووقتًا محدودًا.

وقد نبّه علماؤنا على أنه لا يصح التوكل إلا مع استفراغ الوسع في الأخذ بالأسباب. قال البقاعي رحمه الله: (والتوكل يكون مع مباشرة الأسباب، وهو من المقامات العظيمة، وإلا كان اتكالا، وليس بمقام، بل خسة همّة، وعدم مروءة؛ لأن فيه إبطالا لحكمة الله التي أحكمها في الدنيا، من ترتيب المسببات على الأسباب). وقال ابن القيم رحمه الله: (وأجمع القوم [يعني العارفين الراسخين في العلم] على أن التوكل لا ينافي القيام بالأسباب، بل لا يصح التوكل إلا مع القيام بها، وإلا فهو بطالة وتوكل فاسد). وقال سهل التستري رحمه الله: (من طعن في الحركة [يعني في السعي والكسب والأخذ بالأسباب] فقد طعن في السنة، ومن طعن في التوكل، فقد طعن في الإيمان، فالتوكل حال النبي ﷺ، والكسب سنته، فمن عمل على حاله، فلا يترك سنته).

ولذلك أنا أعرف (التوكل) تعريفاً يجعل الأخذ بالأسباب جزءاً من التوكل، فأقول: إن التوكل هو: (أخذ الجوارح بالأسباب، واعتماد القلب على العزيز الوهاب). ولا شك أن الأسباب من قدر الله؛ فالواجب على المؤمن أن يتوكل على الله، فيدافع قدراً بقدر، كما قال عبد القادر الجيلاني رحمه الله: (إن الناس إذا وصلوا باب القدر أمسكوا، إلا أنا، فانفتحت لي منه روضة [أي كوة ونافذة]، فنازعت أقدار الحق بالحق للحق، والرجل من يكون منازعاً للقدر لا من يكون مستسلماً مع القدر). وقال ابن القيم في شرح كلام الجيلاني: (ولا تتم مصالح العباد في معاشهم إلا بدفع الأقدار بعضها ببعض فكيف في معادهم؟ والله تعالى أمر أن تدفع السيئة - وهي من قدره - بالحسنة - وهي من قدره - وكذلك الجوع من قدره، وأمر بدفعه بالأكل الذي هو من قدره. ولو استسلم العبد لقدر الجوع، مع قدرته على دفعه بقدر الأكل، حتى مات، مات عاصياً. وكذلك البرد والحر والعطش، كلها من أقداره، وأمر بدفعها بأقدار تضادها، والدافع والمدفوع والدفع من قدره). وقد أفصح النبي ﷺ عن هذا المعنى كل الإفصاح؛ فقد سأله رجل فقال: (يا رسول الله، أرايت رقي نسترقها، ودواء ننداوى به، وثقاة نتقيها، هل ترد من قدر الله شيئاً؟) فقال: "هي من قدر الله". وهكذا المؤمن دائماً في أحواله كلها، يعبد الله بأخذ جوارحه بالأسباب، واعتماد قلبه عليه، وهو القائل سبحانه: ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [مرد: ١٢٣].

في القرآن العزيز آيات كثيرة تحض على التوكل، وتجعله سمة من سمات المؤمنين، وسبباً من أسباب العون الإلهي، والكفاية الربانية، ومن هذه الآيات قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ [٣]. إن الله يبلغ أمره قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا [الطلاق: ٣]، فقد جعل الله جزاء التوكل أن يكفي عبده كل ما أهمه وأغمه، ولكن ذلك لا يكون إلا لمن حقق التوكل، الذي هو قطع القلب عن العلائق، ورفض التعلق بالخلائق، وإعلان الافتقار، إلى محوّل الأحوال، ومقدر الأقدار؛ ففيه صدق اعتماد القلب على الله، في استجلاب المصالح ودفع المضار في أمور المعاش والمعاد. وقد قال بعض الصالحين: (من فوّض أمره إلى الله، لم يتعقب تدبيره، ومن رضي بالله وكَيْلاً، وجد إلى كل خير سبيلاً). وقال ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (إن أكبر آية في القرآن تفويضاً هي: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾). ولذلك قال المفسرون في تفسير هذه الآية: معناها أنه من اعتمد على الله تعالى بإقبال قلب وإخلاص نفس، وفوّض إليه أموره، كان الله معيناً له وكافياً في كل ما أهمه من شؤون الدنيا والآخرة. ﴿إِنَّ اللَّهَ بَلِّغُ أَمْرِهِ﴾ أي إن الله مُنْضِ أَمْرَهُ في كل